مقدمة:

تعد الصحف القومية مصدرًا مهمًا وأساسيًا في تكوين الوعي والمعرفة وتشكيل الاتجاهات والسلوكيات لدى غالبية الجماهير، بما تقدمة من معلومات وأخبار وآراء وأحداث حول العديد من الموضوعات المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها.

ومع التطور الهائل الذي لحق بوسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في الفترة الأخيرة، شهدت صناعة الإعلام الكثير من التطورات، والتي عكست شكل الاتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه واستقبال المعلومات، والتي أصبحت تحظى باهتمام متزايد من قبل المؤسسات الصحفية المصرية.

وفي ضوء الآفاق المعاصرة والمستقبلية القائمة على التكنولوجيا, تشهد الصحافة القومية تحولات كبيرة في طريقة الإنتاج والتوزيع والاستهلاك، وقد أصبحنا نشهد ظهور آليات وأساليب صحفية جديدة وظواهر تنبيء بالتحول إلى طرق جديدة لإنتاج المعلومات وإعادة صياغة لمكانة الصحافة القومية في النظام المعلوماتي الجديد، ومما لا شك فيه أن التطورات الحالية والمستقبلية المتوقعة تمهد الطريق نحو صحافة قومية أفضل أكثر استقلالية(١).

وفي إطار البيئة التكنولوجية التي يعمل في ظلها القائمون بالاتصال الصحفي, أصبحت الحقائق الجديدة تظهر بصورة يومية إضافة إلى زيادة التغذية الراجعة من جانب القراء والتنوع في وجهات النظر حول نفس الأخبار الصحفية وزيادة الأخبار المتاحة وزيادة شريحة القراء وزيادة ارتباط الناس بالتغيرات الجديدة التي تحدث في حياتهم. أيضًا, تفرض زيادة مشاركة القراء في صنع الأخبار بنشاط من خلال التقاط الصور ومقاطع الفيديو في لحظات الحدث والتعليق على الأخبار ومشاركتها تحديات جديدة أمام رؤية القائم بالاتصال في تطوير الصحافة القومية.

فالقائم بالاتصال داخل المؤسسة الإعلامية أحد العناصر الفاعلة في نظام العمل الإعلامي، وهو الذي يقوم بالاستفادة من المتغيرات التكنولوجيا المحيطة به وتوظيفها في المؤسسات الإعلامية التي يعمل بها، الأمر الذي ينعكس على الأداء العام للمؤسسة ومن ثم الجمهور في النهاية، الأمر الذي دفع الباحث إلى السعي للتعرف على رؤية القائم بالاتصال حول مستقبل الصحافة القومية في مصر وأساليب تطويرها.

مشكلة البحث:

تعد دراسة القائم بالاتصال من أهم الدراسات المتعلقة بالعملية الاتصالية باعتباره عنصرًا مؤثرًا وفعالًا فيها، وذلك لما يتمتع به من مكانه بارزة في عملية إعداد الرسالة الاتصالية، وفى حدود علم الباحث تخلو المكتبة الإعلامية من مثل الدراسات المرتبطة بالقائم بالاتصال من حيث نظرته لمستقبل وأساليب تطوير الصحف القومية، مما دفع الباحث لدراسة هذا الموضوع، وتتحدد مشكلة الدراسة في رؤية القائم بالاتصال في الصحف القومية لمستقبل وأساليب تطوير تلك الصحف، وكذلك معوقات تطوير الصحافة القومية من وجهه نظر القائم بالاتصال.

تساؤلات البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مهام القائم بالاتصال في الصحف من وجهة نظر القائم بالاتصال.
- ما أساليب التطوير من وجهه نظر القائمين بالاتصال للصحف القومية.
- ما أسباب استمرار الصحف المطبوعة (الصحف القومية) وحفاظها على مكانتها في المستقبل من وجهة نظر القائمين بالاتصال.
- ما دور القائمين بالاتصال في تطوير الصحافة القومية من وجهة نظر القائم بالاتصال.
- ما معوقات تطوير الصحافة القومية من وجهة نظر القائم بالاتصال.

فروض البحث

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية تبعًا لاختلاف سنوات الخبرة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية تبعًا لاختلاف المؤهل الدراسي.

الفرض الرابع: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين رضا القائمين بالاتصال عن عملهم وبين دورهم في تطوير الصحف القومية.

الفرض الخامس: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين دوافع القائمين بالاتصال في تطوير الصحف القومية ودورهم في هذا التطوير.

أهداف البحث:

١-التعرف على دور القائم بالاتصال في الصحف القومية.
٢-ما هو تقييم القائم بالاتصال في الصحف القومية لها.
٣-الكشف عن مجموعة التصورات المطروحة حول مستقبل الصحف القومية من خلال

التعرف على رؤى واتجاهات القائمين بالاتصال نحو مستقبل الصحف القومية.
٤-إلقاء الضوء على معوقات تطوير الصحافة القومية من وجهه نظر القائم بالاتصال.
٥-التعرف على مدى تأثير المتغيرات الوسيطة (النوع- سنوات الخبرة- التخصص) على رؤيتهم لمستقبل وسبل تطوير الصحف القومية.
٦-التعرف على دوافع تطوير الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

- التعرف على رؤية القائمين بالاتصال نحو مستقبل وأساليب تطوير الصحافة القومية.
- قلة الدراسات التي تناولت القائمين بالاتصال في الصحف القومية والتي اهتمت برؤيتهم لمستقبل وسبل تطوير تلك الصحف.
- تهتم هذه الدراسة بالاستفادة من رؤية القائمين بالاتصال في وضع تصورات ممكنة أو محتملة لمستقبل الصحف القومية المصرية، ورصد أهم المعوقات التي تواجه الصحف القومية.

الدراسات السابقة

سوف يتم ترتيب الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم تنازليا وفقًا للترتيب الزمني.

١) دراسة:(DEAN, J. J. (2016 بعنوان: نحو تطوير واقع ومستقبل الصحافة: فهم العلاقة بين الصحفي القائم بالاتصال وتطور الصحافة القومية في عصر النهضة الإعلامية[٢].

هدفت الدراسة إلى: بحث سبل تطوير الصحافة بين الحاضر والمستقبل، التعرف على دور القائم بالاتصال في تطوير الصحافة القومية، وتتبع الدراسة المنهج النوعي والوصفي، وتكونت عينة البحث من (٧٢) صحفي في مجال الصحافة القومية الأمريكية تم اختيارهم عمديًا عن طريق استطلاع إلكتروني للرأي تم نشره على الإنترنت. بعد اختيار أفراد العينة, تم تطويعهم إلكترونيًا للمشاركة في الدراسة من خلال الإجابة على الأدوات. وقد روعي عند اختيار العينة أن تكون جميعًا من الصحفيين العاملين في الصحافة القومية بولاية أوريجون، وتم استخدام الأدوات البحثية التالية لجمع البيانات:- استبانة "الصحافة القومية بين الواقع والغد"، -استبانة دور القائم بالاتصال في تطوير الصحافة القومية، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:-** أوضح تحليل البيانات وجود توجهات إيجابية للمشاركين حول واقع الصحافة القومية مع اقتراح مجموعة من سبل التطوير أهمها تطوير الشكل والمضمون والاهتمام بتدريب الصحفيين والمحررين وتحسين الإخراج الفني للمقالات،- اتفق المشاركون من خلال الاستجابة على استبانة دور القائم بالاتصال في تطوير الصحافة القومية على دور الصحفي القائم بالاتصال

في عملية تطوير الصحافة القومية من خلال الإطلاع على التكنولوجيا في الصحافة والاهتمام بالشباب في مخاطبة القضايا المجتمعية.

٢) دراسة Rapeli, M. (2016) بعنوان: الصحافة القومية: دراسة حول مستقبل وتطوير الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال[٣].

هدفت الدراسة الحالية إلى: تقويم متطلبات تطوير الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال، التعرف على المعوقات المهنية والشخصية والاجتماعية للقائمين بالاتصال، استكشاف الفروق في وجهات نظر القائمين بالاتصال حول مستقبل الصحافة الإلكترونية وسبل التطوير، واستعانت الدراسة الحالية بالمنهجين ألوصفي الاستكشافي والمسح بالعينة لمجموعة من الصحفيين القائمين بالاتصال في الصحف القومية للتعرف على مفاهيمهم حول مستقبل وتطوير الصحافة القومية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) من الصحفيين القائمين بالاتصال من ثلاثة صحف قومية إيطالية تم تجميعهم عمديًا (متوسط العمر ما بين ٤٠-٥١ عام) ولديهم سنوات خبرة في العمل ١٤ عام على الأقل. تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة، وتم تجميع البيانات لغرض الدراسة الحالية باستخدام الأدوات التالية:- استبانة استطلاع الرأي حول متطلبات تطوير الصحافة القومية،- المقابلات الشخصية مع مجموعة التركيز، **وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:**- أظهرت التحليلات ميول استجابات القائمين بالاتصال نحو متطلبات تطوير الصحافة القومية والتي تمثلت في: الدعم اللوجيستي (متوسط = ٥,٠٦), ثم الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في الإخراج الصحفي (٣,٠٣), ثم زيادة الخبرات وتوافر المجال للإبداع الصحفي (١,٠٨)، - بلغ المستوى الإجمالي لمعوقات عمل القائمين بالاتصال درجة كبيرة من وجهة نظر الصحفيين, حيث كان المتوسط الإجمالي (٤,٠٣), وكانت المعوقات المهنية في المرتبة الأولى (متوسط ٣,٠٤), ثم الاجتماعية وأخيرًا المعوقات الشخصية،- عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر القائمين بالاتصال حول متطلبات تطوير الصحافة القومية.

٣) دراسة Grafström, M. (2016): بعنوان: مستقبل وتطوير الصحافة القومية السويدية: الجذور التاريخية لمجال تنظيمي[٤].

هدفت الدراسة إلى: فحص مستقبل وتطوير الصحافة القومية في السويد، التعرف على الجذور التاريخية لمجال الصحافة القومية كأساس للتطوير المستقبلي، واستخدم البحث المنهج النوعي من خلال التصميم ألوصفي لمستقبل وتطوير الصحافة القومية في السويد، وتكونت عينة البحث من ١٩٠ صحفي ينتمون إلى صحيفتين قوميتين تصدران يوميًا في السويد تتراوح أعمارهم ما بين ٣٤-٥٢ عام تم اختيارهم للمشاركة من خلال استطلاع قومي للرأي عبر الإنترنت. تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتكونت أدوات ومقاييس البحث من:- قائمة أسس التطوير المستقبلي للصحافة القومية القائمة

على البحوث والأدبيات السابقة في المجال،- الاستطلاع الإلكتروني للرأي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أظهر تحليلات استجابات المشاركين على القائمة وجود مجموعة من الأسس للتطوير المستقبلي للصحافة القومية أهمها العناصر اللوجستيه (الدعم المادي وتوافر الموارد) بانحراف معياري بلغ ٣,٩٥, ثم القضايا الاجتماعية بانحراف معياري بلغ ٣,١٣،- أظهرت التحليلات أن الجذور التاريخية لمجال الصحافة القومية تمثل أساس للتطوير المستقبلي.

٤) دراسة:(Minami, H. (2016 بعنوان: مستقبل وتطور عمل الصحافة القومية: دراسة مقارنة على القائمين بالاتصال في كل من الولايات المتحدة واليابان(٥).

هدفت الدراسة إلى استنباط مستقبل وتطور عمل الصحافة القومية اللازمة للقرن الحادي والعشرين من خلال وجهات نظر القائمين على الاتصال في كل من الولايات المتحدة واليابان، واستخدمت الدراسة مزيج من المناهج النوعية والوصفية والمسح بالعينة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) صحفي قائم بالاتصال يمثلون ١٢ صحيفة قومية في الولايات المتحدة إضافة إلى (٩٣) صحفي قائم بالاتصال يمثلون ٨ صحف قومية يومية باليابان. كانت معايير الاختيار تتضمن سنوات الخبرة العملية الصحفية ومستويات التطوير التي يشهدها مجال الصحافة القومية. تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتم تطبيق الأدوات التالية على أفراد العينة لتجميع البيانات:- استبانة المعلومات الديموغرافية، - استبانة مستقبل وتطور الصحافة القومية، المقابلات شبه البنائية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- أظهرت التحليلات ظهور فروق ما بين مرتفعة إلى متوسطة ما بين تصورات القائم بالاتصال في كل من الولايات المتحدة واليابان حول مستقبل تطوير الصحافة القومية, وفقًا لتحليل استجابات المفحوصين في البلدين. وقد مالت الفروق الإيجابية لصالح القائمين بالاتصال في الولايات المتحدة، - ظهور آفاق إيجابية بصفة عامة حول مستقبل وتطور الصحافة القومية في الولايات المتحدة واليابان ارتبطت كل منها بالاهتمام بتدريب القائمين بالاتصال واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

٥) دراسة:(Bogdan, D. (2016. بعنوان: مستقبل وأساليب تطوير الصحافة القومية: كيف ينجح القائمون بالاتصال في ريادة المجال الاجتماعي في روسيا؟(٦)

هدفت الدراسة إلى فحص مستقبل وأساليب تطوير الصحافة القومية من خلال استعراض أساليب نجاح القائمين بالاتصال في المجال الصحفي الاجتماعي في روسيا، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج النوعي عبر التصميمين ألوصفي التحليلي في جمع البيانات، وتكونت عينة المشاركين من (١٧٠٠) من القائمين بالاتصال في (٦) مؤسسات صحفية قومية في روسيا. كان جميع المشاركين من حملة المؤهلات العليا أو الدرجات العلمية المتخصصة في الصحافة وذوي سنوات خبرة لا تقل عن ٨ سنوات. تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات، وتم تجميع البيانات عبر تطبيق الأدوات التالية:- استبانة

مستقبل وأساليب تطوير الصحافة القومية،- المقابلات شبه البنائية مع مجموعة التركيز، **وأسفرت التحليلات عن الحصول على النتائج التالية:**- ظهور أربعة أبعاد رئيسية للتطور المستقبلي للصحافة القومية من خلال استجابات المفحوصين على استبانة مستقبل وأساليب تطوير الصحافة القومية وهي: أبعاد التكنولوجيا, الموضوعات, الحيادية, والإبهار،- أظهرت تحليلات المقابلات أن أساس نجاح القائمين بالاتصال في المجال الصحفي الاجتماعي في روسيا اعتمد على: دقة المعالجة الصحفية, استخدام التكنولوجيا واختيار الموضوعات.

٦) دراسة: إنجي حمدي عبد الستار(٢٠١٦) بعنوان: بناء أولويات اهتمامات الصفحات الأولى في الصحف القومية اليومية المصرية الخاصة والوجهات الرئيسية لبواباتها الإلكترونية(٧).

هدفت الدراسة إلى التعرف على القضايا الصحفية التي أبرزتها الأجندة الصحفية والقضايا الأخرى التي تم تجاهلها في كلًا من الصفحة الأولى بالصحف اليومية المصرية الخاصة والواجهات الرئيسية لبواباتها الإلكترونية، حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي تعتمد على منهج المسح الإعلامي، والمنهج المقارن، واستخدمت استمارة تحليل المضمون، والاستبيان، كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة تحليلية هي(صحيفة بوابة المصري اليوم- بوابة الشروق)، أما عينة القائمة بالاتصال فتمثلت في ٢٠٠ مفردة من العاملين بصحيفة المصري اليوم- والشروق، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:- وجود ارتباط إيجابي بين أجندة الصفحة الأولى للصحيفة والواجهة الرئيسية لبواباتها الإلكترونية من ناحية وبين أجندة القائمين بالاتصال من ناحية أخرى، - وجود ارتباط إيجابي بين مصادر المعلومات الصحفية في الصفحة الأولى للصحيفة والواجهة الرئيسية لبواباتها الإلكترونية من ناحية، وبين مصادر المعلومات التي يعتمد عليها القائم بالاتصال من ناحية أخرى،- وجود ارتباط إيجابي بين أهداف المعالجة الصحفية للمضامين الواردة بالمادة الخبرية في الصفحة الأولى للصحيفة والواجهة الرئيسية لبواباتها الإلكترونية، وبين رؤية القائم بالاتصال لطبيعة دوره الصحفي داخل المؤسسة الصحفية.

٧) دراسة: Auman, C. (2016) بعنوان: دراسة تقويمية لمستقبل وتطوير الصحف القومية في بريطانيا وفرنسا وبلجيكا ودور القائمين بالاتصال فيها(٨).

هدفت الدراسة إلى تقويم مفاهيم القائمين بالاتصال في كل من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا, وتكامل رؤية موحدة نحو التطوير لتلك الصحف القومية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي عن طريق المسح بالعينة، وشارك في الدراسة عينة إجمالية ضمن (٤٢٢) من القائمين بالاتصال موزعين على النحو التالي: (١٣٠ صحفي من بريطانيا), (١٩٢ صحفي من فرنسا), و (١٠٠ صحفي من بلجيكا) وقع الاختيار عليهم عمديًا ممن لديهم خبرة في مجال ممارسة العمل الصحفي بالصحف القومية لا تقل عن ٤ سنوات. قام جميع

المشاركين بتعبئة استطلاع رأي إلكتروني يتضمن ١٠٦ سؤالا متعلقا بتطوير مستقبل الصحافة القومية، وتم تجميع البيانات استنادًا على الأدوات التالية:- استبانة مستقبل تطوير الصحافة القومية،- المقابلات شبه البنائية الإلكترونية مع مجموعة التركيز، **وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:**- أظهرت التحليلات الخاصة باستجابات القائمين بالاتصال في الدول الثلاثة تقديرات إيجابية لمستقبل تطور الصحافة القومية نتيجة لعوامل من بينها تشجيع العمل الصحفي والاهتمام بالتكنولوجيا ومعالجة القضايا الهامة،- تقدير القائمين بالاتصال لوجود علاقة موجبة بين تطبيق معايير الجودة الصحفية القومية وتحسن الآفاق المستقبلية للصحافة القومية،- جاءت نتائج الدراسة إيجابية فيما يتعلق برؤية تطوير الصحافة الإلكترونية من حيث الشكل والمضمون والعمل الإبداعي الصحفي.

٨) دراسة: Ball, J. A. (2015). بعنوان: نظرة مستقبلية: دراسة حالة لمستقبل تطوير الصحافة القومية(٩).

هدفت الدراسة إلى: - تطوير نموذج حالة لمستقبل تطوير الصحافة القومية في استراليا،- تحديد مشكلات تطوير الصحافة القومية، واستخدمت الدراسة الحالية منهج دراسة الحالة المتعددة عبر توظيف المقابلات المتعمقة والاستبيان لمفاهيم القائمين بالاتصال لوضع نموذج مقترح لتطوير مستقبل الصحافة القومية في استراليا، وتكونت عينة المشاركين من القائمين بالاتصال في عدد (٤) مؤسسات للصحافة القومية (العدد= ٩٣٣) في جنوب شرق كوينزلاند بأستراليا. تم اختيار أفراد العينة عمديًا ممن تتوافر لديهم معايير معينة مثل خبرة العمل الصحفي، وتكونت الأدوات المستخدمة في تجميع بيانات الدراسة الحالية من:- استبانة تطوير مستقبل الصحافة القومية،- المقابلات المتعمقة مع مجموعة التركيز من أفراد العينة، **وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:**- توصلت الدراسة إلى صياغة نموذج مقترح لتطوير الصحافة القومية من خلال تحليل الاستجابات على أسئلة الاستبانة ذات متوسطات وانحراف معياري مرتفع, وهي: توسيع آفاق الإبداع, وتجنب الروتين, وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا، كما أسفرت تحليلات استجابة المفحوصين في المقابلة عن وجود مجموعة من المشكلات من وجهة نظرهم تعرقل عملية تطوير الصحافة القومية, تم تصنيفها ضمن معوقات إدارية (غياب التعاون الإداري والقواعد المعطلة للإبداع) ومعوقات ثقافية ومجتمعية (القيم السائدة في المجتمع), ومعوقات اجتماعية (غياب التعاون بين القائمين بالاتصال في الصحف القومية, وانخفاض مستويات المعرفة التقنية الصحفية).

٩) دراسة: Chenault, E. A. (2015). بعنوان: العوامل المؤثرة على ممارسة القائمين بالاتصال لأساليب تطوير الصحافة القومية والمتخصصة(١٠).

هدفت الدراسة الحالية إلى: فحص العوامل المؤثرة لممارسة القائمين بالاتصال لأساليب تطوير الصحافة القومية، التعرف على الفروق في آفاق تطوير الصحافة القومية مقابل

المتخصصة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عبر المسح بالعينة، وشارك في الدراسة عينة ضمت (٨٩٣) من القائمين بالاتصال في الصحف القومية إضافة إلى (٦٦٢) من صحف متخصصة تم تطويعهم للمشاركة من خلال استطلاع إلكتروني للرأي. أيضًا, تكونت العينة من مجموعة البحوث والأدبيات (العدد= ١٧) حول عوامل وتأثيرات التطور المستقبلي للصحافة القومية. وقد تم تطبيق الأدوات التالية على أفراد العينة، وتكونت الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية من:- استبانة عوامل تطوير الصحافة،- استمارة تحليل محتوى الأدبيات البحثية، **وتوصلت التحليلات إلى النتائج التالية:**- أظهرت تحليلات استجابات المفحوصين أن عوامل تطوير مستقبل الصحافة القومية تتضمن كل من: الموارد (٥٢٪), التشجيع الفكري (٤٧,٢٪), النظام (٣٧٪), المُدخلات التكنولوجية (٣٠,٦٪)، - أظهر تحليل الأدبيات البحثية وجود دور محوري للقائمين بالاتصال في التطوير المستقبلي للصحافة القومية، - ظهور فروق غير دالة إحصائيًا بين متطلبات التطوير المستقبلي لكل من الصحافة القومية والمتخصصة.

١٠) دراسة: Gondwe, G. (2015). بعنوان: استعادة مصداقية الصحافة القومية: دراسة حالة على أساليب تطوير الصحافة القومية في ضوء المعايير المهنية وكفاءة القائمين بالاتصال[١١].

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أساليب تطوير الصحافة القومية. على وجه التحديد, تم إجراء دراستان هما: ١- دراسة استقصائية حول كفاءة القائمين بالاتصال ودورهم في التطوير, ٢- تطوير نموذج للمعايير المهنية لتطوير الصحافة القومية، اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي مع توظيف التصميم الوصفي التحليلي، وشارك في الدراسة الأولى عينة ضمت ٢٢٨ قائم بالاتصال في الصحافة القومية من ٣ ولايات أمريكية, تم الاختيار بشكل عشوائي عن طريق استطلاع إلكتروني للرأي. أيضًا, تكونت عينة المشاركين في الدراسة الثانية من ٢٥ أستاذ جامعي متخصص في مجال الصحافة القومية لوضع قائمة المعايير، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية:- استبانة كفاءة القائمين بالاتصال في تطوير الصحافة القومية،- قائمة معايير جودة تطوير الصحافة القومية، **وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:**- كشفت تحليلات النسب المئوية والانحراف المعياري تصنيف معايير جودة تطوير الصحافة القومية في ضوء خبرات ومعارف المستجيبين إلى معايير تدريبية (٦١٪), ومعايير تنفيذية (٤٤٪), ومعايير تقنية (٢٨٪)،- ظهور علاقة موجبة ذات بين كفاءة القائمين بالاتصال والقدرة على تطوير الصحافة القومية من خلال الاستجابات على استبانة كفاءة القائمين بالاتصال في تطوير الصحافة القومية.

١١) دراسة:Porras, E. (2015). بعنوان: تحديات تطوير الصحافة القومية: دراسة حالة على صحيفة إينكانتو الكولومبية القومية في ضوء الواقع الاجتماعي وجهود القائمين بالاتصال[١٢].

هدفت الدراسة إلى بحث تحديات تطوير الصحافة القومية (ممثلة في صحيفة إينكانتو) في ضوء عوامل الواقع الاجتماعي وجهود القائمين بالاتصال، وتم استخدام المنهج النوعي ذو التصميم الوصفي، وشارك في البحث عينة قوامها (١٩٠) صحفي وصحفية بمؤسسة إينكانتو الصحفية الكولومبية القومية وقع الاختيار عليهم عمديًا. تم اختيار عينة الدراسة على أساس خبرة العمل الصحفي في الصحافة القومية وجودة العمل التطويري بالمؤسسة الصحفية. تم تطبيق الأدوات على عينة المشاركين للتعرف على العلاقة بين المتغيرات، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية:_استبانة تطوير الصحافة القومية،- قائمة معوقات التطوير الصحفي - النسخة الكولومبية (سانتياجو, ٢٠٠٩)، **وتم التوصل إلى النتائج التالية:-** أظهرت التحليلات ظهور مجموعة من التحديات ذات الصلة بجهود القائمين بالاتصال والواقع الاجتماعي أهمها نقص التدريب المتخصص للصحفيين ونقص استخدام التكنولوجيا وتطور القضايا والنسيج المجتمعي. أيضًا, ظهرت عناصر غياب الدعم الحكومي (٣,٦١), ثم المعوقات الوقتية والمادية (٣,٠١) كتحديات مؤثرة على تطوير الصحافة القومية.

١٢) دراسة: شيم عبد الحميد قطب(٢٠١٥) بعنوان: رؤية القائم بالاتصال للعوامل المؤثرة على الصحافة الاستقصائية في مصر بالتطبيق على موضوع موتى السجون[١٣].

هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح الاستقصاء المعمق كما تطبقه الصحافة المصرية ورصد الأسباب والعوامل المختلفة المهنية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية المؤثرة فيه بهدف التواصل إلى سبل تفعيله، والتعرف على رؤية وتقييم القائم بالاتصال في أقسام التحقيقات الصحفية لمعنى الاستقصاء المعمق والهدف منه والمجالات والموضوعات الأصلح لتطبيقه إضافة إلى الاتجاهات السائدة نحوه ومتطلبات تقديمه والعوامل المؤثرة فيه، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من الصحفيين العاملين بأقسام التحقيقات الصحفية بالصحف المصرية بلغ عددهم ٧١ مفردة، واستخدمت صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات، والتي توصلت إلى: - تكشف نتائج الدراسة أن الاستقصاء كوظيفة للصحافة المطبوعة معروفة تقليديًا وقد مارسته الصحافة المصرية ضمن فترات تاريخية مختلفة رغم حداثة المصطلح وارتباطه لفترات طويلة بالفساد السياسي وهو أثر على شيوعه، - تحتاج ممارسة الاستقصاء إلى التوسع في تدريب الصحفيين على الممارسة وتوفير الدعم المادي والمعنوي والتفرغ للصحفي العاملة فيها، - يجب أن يعاد طرح هذه الممارسة بشكل قائم على التخطيط ومنهجية العمل، والعمل الجماعي المعتمد على آلية بعيدًا عن العشوائية القائمة على معلومات قد تسرب إلى الصحفي بشكل مقصود، - توافر بيئة قانونية تشمل قانون لتداول المعلومات يذكر حق الصحفيين ويحدد نطاق العمل وما يخضع لهذا الحق ويضع إجراءات واشتراطات لمن يمتنع عن الإدلاء بمعلومة القانون يسمح بالإدلاء بها وهناك محاكم يمكن النظام أمامها.

١٣) دراسة: رانداه ماضي فكري(٢٠١٤) بعنوان: العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية[١٤].

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية، والتعرف على معايير الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تتبع منهج المسح الإعلامي، وبلغ إجمالي عينة الدراسة ١٤٣ مفردة وتم تطبيق استمارة الاستبيان عليهم، حيث كان من أهم نتائج الدراسة:- أوضحت الدراسة إلى تعدد وتنوع الأساليب المقترحة من القائمين بالاتصال لتطوير العمل في المواقع الإلكترونية ولعل من أبرزها تحديث أخبارها باستمرار وزيادة كفاءة التجهيزات الفنية، إلى جانب إيجاد آليات لوقف لقرصنة الإعلامية، - أشارت النتائج إلى عدم وجود دالة إحصائيًا بين تأثير المتغيرات الوسيطة (النوع- العمر- المؤهل- سنوات الخبرة- الموقع الوظيفي) في العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية، - تشير النتائج إلى أن نسبة ٦٢,٩٪ من المبحوثين قد تلقوا دورات تدريبية متخصصة صقلت مهاراتهم في التعامل مع التقنيات الحديثة، وفي استخدام الوسائط المتعددة في مجال العمل داخل المواقع الإخبارية، وفي استخدام أنظمة تحريرية جديدة، وساهمت في تطوير مهاراتهم في جمع المعلومات من الانترنت، وصقل مواهبهم في تصميم وإخراج المواقع التي يعملون بها.

١٤) دراسة: مارجريت سمير ساويرس(٢٠١١) بعنوان: العلاقة بين خصائص القائمين بالاتصال وأساليب تحرير المواد الخبرية في الصحف المصرية اليومية[١٥].

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو الكشف عن ملامح العلاقة بين سمات وخصائص القائمين بالاتصال والخصائص الأسلوبية لصياغة المواد الخبرية بالصحف المصرية اليومية بمختلف أنماط ملكيتها (الأهرام، الوفد، المصري اليوم) خلال عام ٢٠٠٩، وذلك انطلاقًا من أن الأسلوب يعد نتاجًا لتفضيلات الكاتب واختياراته اللغوية وتحليل العلاقة بين سمات القائمين بالاتصال، وبلغ إجمالي عينة الدراسة ١٢٢ صحفيًا في الجرائد الثلاثة وتنتمي هذه الدراسة إلى نوعية البحوث التحليلية الميدانية،واستخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات أداة تحليل المضمون وأداة المقابلة المقننة، وتوصلت إلى:- القائم بالاتصال يتأثر بالبيئة المحيطة في عمله وبالنظم الإدارية المستخدمة كما أن الخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال لها تأثير واضح على أسلوبه التحريري، وبالتالي فالقائم بالاتصال ليس بمعزل عن البيئة المحيطة به، - إذا توافرت البيئة المناسبة والرضا الوظيفي للقائم بالاتصال يصل إلى أقصى درجات الإبداع في عمله والعكس صحيح، - وجود علاقة دالة إحصائيًا بين سمات القائمين بالاتصال وبين أسلوبهم في صياغة الخبر.

١٥) دراسة: وسام الحنبلي(٢٠١١) بعنوان: العوامل المؤثرة على القائمة بالاتصال في المواقع المصرية[١٦].

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير خصائص الانترنت والجمهور المصري على العمل المهني للقائم بالاتصال في المواقع المصرية الإلكترونية، وقامت الدراسة على استقصاء المحررين ومقابلة مسئولي التحرير في المواقع التالية عينة الدراسة: بوابة الأهرام، أخوان أون لاين، محيط مصراوي، المصريون، أون إسلام، وتوصلت الدراسة إلى:- كثرة المهام الموكلة إليهم مع قلة عددهم، وعدم وجود سمات واضحة للمهنة، من حيث محدداتها واللقب الوظيفي الذي يطلق على العاملين فيها، إضافة إلى التطورات المتسرعة في مجال الميديا، وبخاصة في الانترنت، وما يستلزمه من ضرورة التطوير الدائم من مهارات العاملية في الحقل الإعلامي الإلكتروني، وسيطرة ذهنية الصحافة المطبوعة على بعض العاملين في الإعلام الإلكتروني بخاصة الوافدين من الصحف المطبوعة، وذلك من حيث الاهتمام بالمهارات التحريرية على حساب المهارات التكنولوجيا فضلًا عن الشعور السلبي بأن العمل في الإعلام الإلكتروني لن يصنع لي اسمًا صحفيًا" مثل العمل في الصحافة المطبوعة،- كما أظهرت النتائج عدم اهتمام إدارات المواقع الإلكترونية بقياس الرضا الوظيفي للعاملين بها، مما يؤثر على تراكم السلبيات داخل بيئة العمل، إضافة إلى ضغط الوقت في المواقع الإخبارية المهتمة بالسبق والإنفراد على الانترنت، وسوء خدمات الانترنت في مصر، بما يؤثر على الاهتمام بالوسائط المتعددة وتعطل العمل أحيانًا، وقلة اهتماما إدارات المواقع الإلكترونية بتدريب عامليها، مما يؤدي إلى تحمل القائمين بالاتصال وحدهم كفلة التدريب وقتًا ومالًا، - يعد الجمهور من أهم العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في إعادة صياغة الرسالة الإعلامية، أو الرقابة عليها، أو ترتيب أولويات الاهتمام الإعلامي على الانترنت، كما أشارت الدراسة إلى قلة التقدير المعنوي بشكل عام في مصر للمواقع الإلكترونية المهنية والعاملين فيها مقارنة بالصحف المطبوعة، وعدم حرص المؤسسات الإعلامية والثقافية في مصر على إعطاء جوائز للمواقع الإلكترونية أو العاملين بها، وكذلك عدم وجود اتحاد حقيقي وقوى يضم العاملين في الإعلام الإلكتروني يحفظ حقوقهم ويرعى شئونهم ويعمل على تطوير المهنة والعاملين بها.

١٦) دراسة: محمد أحمد يونس (٢٠٠٥) بعنوان: العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الصحف الإماراتية الحكومية[١٧].

استهدفت الدراسة التعرف على القيم المهنية للقائمين بالاتصال في الصحف الحكومية الإماراتية، والوقوف على مدى استخدام الصحفيين للوسائل التقنية الحديثة في الممارسات الصحفية، إلى جانب الكشف عن العوامل التي تؤثر على الأداء المهني للصحفيين وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، من عينة بلغت ٦٠ صحفيًا، وقد أشارت النتائج إلى:- أنه يتوافر للصحفيين خلفية تعليمية ومهنية مناسبة حيث أن غالبيتهم حاصلون على مؤهل

جامعي أكثر من نصفهم من خريجي الإعلام، وقد حصل كم كبير منهم على دورات تدريبية، ومعظمهم لديه خبرة أكثر من عشر سنوات من الممارسة المهنية، – كما أوضحت النتائج أن الأداء المهني للقائمين بالاتصال في الصحف الإماراتية يتأثر بشكل سلبي بالصعوبات التي يواجهونها في الحصول على المعلومات وأنه توجد معايير محددة لتقييم الأداء ولكن لا يوجد حوافز للمميزين.

١٧) دراسة: محمد عبد الله إسماعيل(٢٠٠٥) بعنوان: مستقبل الصحافة الإلكترونية كما يراه القائمون بالاتصال في الصحف المصرية[١٨].

استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة على واقع ومستقبل الصحافة الالكترونية من منظور الصحفيين العاملين بالصحف القومية، إضافة إلى تقويم الصحفيين العاملين بالصحف الورقية للأداء المهني للصحافة الالكترونية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وقد اعتمد الباحث على الاستبيان في جمع البيانات وتم تطبيقه على عينة قوامها ١١٠ صحفي وصحفية، **وتوصلت الدراسة إلى:** – تقع على المؤسسات الصحفية مسئولية كبيرة تجاه الصحفيين العاملين بها تتمثل في ضرورة توفير خدمات إلكترونية صحفية مجانية على أن تكون هذه الخدمات في أماكن مخصصة داخل المؤسسة الصحفية نظرًا لأن اعتماد الصحفيين على إمكانياتهم الذاتية في هذا المجال يعد من أهم معوقات التعامل مع الصحافة الالكترونية، – ضرورة توفير دورات متخصصة في مجال العمل الصحفي والكمبيوتر والانترنت وتعلم اللغات والتحفيز المادي والمعنوي لهم مما تنعكس آثاره الإيجابية على الأداء الصحفي داخل المؤسسات.

الإطار النظري للبحث

تعريفات: الصحافة القومية:

عرف (Cooper, 2016) الصحافة القومية بأنها "الصحافة التي تعكس الثقافة الوطنية, حيث تنقل الأخبار حول الوطن والمواطن إلى الجمهور المحلي"[١٩].

أيضًا, عرف (Deuze, 2015) الصحافة القومية بأنها "تلك الصحافة ذات الطابع القومي أو الوطني حيث يبرهن محتواها الصحفي وطريقة إنتاجها وتوزيعها وسمات قراءتها وتفاعل القراء مع المحتوى على التركيز على الوطن والهوية القومية"[٢٠].

أيضًا, عرف (Franklin, 2016) الصحافة القومية بأنها "تلك الصحافة التي تقوم على ثلاثة أسس رئيسية: العنوان الذي يحمل الطابع القومي, وتوجهها لجمهور من القراء ذو هوية قومية واحدة, وتحمل أجندة إخبارية قومية"[٢١].

عرف (Schwarz, 2015) الصحافة القومية بأنها "تلك الصحافة التي تعتمد على القراء المحليين المتمركزون داخل وحول مناطق إصدار تلك الصحف"[٢٢].

أيضًا, عرف (Pavlik, 2015) الصحافة القومية بأنها "الصحف التي تهتم بالأحداث

القومية لأحد الدول وتُعرف كذلك باسم الصحافة المحلية"[٢٣].

سمات الصحافة القومية:

حدد (Grafstrom, 2016) سمات الصحافة القومية على النحو التالي[٢٤]:

- نشر الأخبار المحلية والقومية والدولية ذات الأهمية لجمهور القراء العام.
- خدمة أهداف ثقافية وأحيانًا تعليمية لجمهور القراء.
- تخصيص مساحات مطولة في بعض الأحيان للإعلانات.
- الصحافة القومية تخضع لإشراف ورقابة حكومية.

مستويات تطوير الصحافة القومية:

حدد (Dean, 2016) مستويات تطوير الصحافة القومية على أنها تتكون من ثلاثة مستويات وهي مستوى النظم الاجتماعية– المستوى المؤسسي– المستوى الإعلامي الخبري, وذلك كما يلي[٢٥]:

أولًا: مستوى النظم الاجتماعية:

يعد مستوى النظم الاجتماعية بمثابة الأساس الذي ينبع منه المحتوى الإعلامي الصحفي كما أنه نقطة تلاقي لمستويات التطوير الأخرى. ويركز مستوى النظم الاجتماعية لتطوير الصحافة القومية على النسيج العام بدلًا من الأجزاء المنفصلة. عند مستوى النظم الاجتماعية الأيديولوجية, يمكن تطوير الصحافة القومية في ضوء النسيج المجتمعي وأيديولوجياته والطابع الاقتصادي والسياسي والثقافي. وينصب التطوير في هذا المجال على النظام الأيديولوجي أو العلاقة بين الصحافة والقراء. ويؤثر تطوير الصحافة القومية على مستوى النظم الاجتماعية على بناء المنظومات الصحفية وأنواع الأنظمة المتبعة بها.

ثانيًا: المستوى المؤسسي:

يتناول المستوى المؤسسي لتطوير الصحافة القومية القوى خارج نطاق النسيج الإعلامي الرسمي, حيث تتفاعل الصحافة مع القوى المؤسسية الأخرى لتطوير المحتوى الصحفي الإعلامي. يتكون المستوى المؤسسي للصحافة القومية من المسئولين الحكوميين وجماعات المساهمين والوكلاء والمُعلنين والمصادر الصحفية.

ثالثًا: المستوى الإعلامي الخبري:

تتكون منظومات الصحافة القومية من أفراد وجماعات يعملون نحو تحقيق هدف مشترك وهو تحسين هوية المنظومة من خلال المحتوى الإعلامي الخبري الهادف. ويركز هذا المستوى على فهم العلاقة بين المحتوى الخبري الإعلامي والصحافة. وتؤدي التكنولوجيا الحديثة دورًا محوريًا عند هذا المستوى خصوصًا مع تطور ما يُعرف باسم الصحافة الإلكترونية والتي بات تأثيرها

ملموسًا على المحتوى الخبري وتوزيعه، ويجب أن يكون الهدف من تطوير الصحافة القومية عند هذا المحتوى هو إنتاج محتوى خبري جيد يخدم القراء ويضيف إلى جودة الصحيفة.

دوافع تطوير الصحافة القومية:

أصبح القائمون بالاتصال الصحفي أكثر شعورًا بأن الصحافة القومية في ورطة وتحتاج للتطوير، وقد صنف (Cook, 2014) دوافع تطوير الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال كما يلي[٢٦]:

- زيادة المنافسة من جانب الصحافة الخاصة والإلكترونية ومحاولة استعادة الصحافة القومية مكانتها في السوق الإعلامي.
- تدهور ظروف العمل بالنسبة للقائم بالاتصال في الصحافة القومية وزيادة أعباء العمل.
- انتشار الصحافة القائمة على الوسائط المتعددة التي تتطلب نوع من الممارسة الصحفية والتدريب الخاص.
- انتشار أعداد الهواتف المحمولة المزودة بالكاميرات والتي دفعت صحافة المواطنين إلى مستويات مرتفعة من الكفاءة التي تحتاج من جانب الصحافة القومية للتطور والصعود لمستوى المنافسة.

مقومات تطوير الصحافة القومية:

يتم تصنيف مقومات تطوير الصحافة القومية على النحو التالي (Deuze, 2014)[٢٧]:

١) زيادة الاعتماد على الأجهزة الذكية وشبكات التواصل الاجتماعي من جانب القائمين بالاتصال الصحفي:
   ١-عدم اقتصار التنقيب والبحث عن الأخبار الصحفية على القائم بالاتصال بل جمهور القراء أيضًا.
   ٢-الاستهلاك المتزامن للمحتوى الصحفي.
   ٣-الاتجاه نحو خفض زمن القراءة والحصول على الخبر الصحفي.
   ٤-زيادة التوجه بالتركيز على مستهلكي الأخبار، مع اعتماد مفهوم الحصول الفوري على الخبر.
٢) اعتماد التطوير التقني للصحافة القومية:
   ١-الاعتماد على الإنترنت في العمل الصحفي.
   ٢-مواكبة التطورات في مجال الإعلام الصحفي المقروء.
   ٣-الاستخدام الذكي للبيانات مع الحفاظ على عدم انتهاك الملكية الفكرية.
   ٤-تعديل لوغاريتمات استهلاك الأخبار الصحفية.
٣) تطوير حريات الصحافة القومية:
   ١-زيادة التراجع في دور الحكومة في الصحافة الإلكترونية من خلال خفض النفقات واللامركزية.

٢-خفض مستويات الرقابة الحكومية على الصحف القومية.
٣-سد الفجوة بين الحكومات والمجتمع.
٤) تطوير مجالات الإنفاق على الصحافة القومية:
١-البحث عن مصادر تمويل جديدة مع تراجع دخول الإعلانات في الصحف الورقية.
٢-إتباع مفاهيم ونماذج الترويج الإعلامي الاقتصادي.
٣-زيادة أهمية المحتوى المصور.
٥) التطوير المرتبط بقيمة الصحافة القومية:
١-مواكبة التوقعات المتغيرة من جانب القراء من الصحف القومية ودور القائم بالاتصال.
٢-مواجهة الثقة المتراجعة من جانب الجمهور في الصحافة القومية.
٣-زيادة شفافية ومحاسبية القائم بالاتصال الصحفي.

نماذج وأنماط تطوير الصحافة القومية:

أولًا: نموذج مستقبل سيناريو الصحافة القومية الإبداعية للإتحاد الأوروبي (Kaivo-oja, 2013)[٢٨]:

- غزو مجالات وأسواق جديدة: يجب على الصحافة القومية الوصول لمجالات وأسواق وشرائح جديدة من الجمهور.
- الإبداع المفتوح: يجب أن تقوم الصحافة القومية على المحتوى الذي يبتكره المستخدم ويعتمد على تكنولوجيا Web ٢,٠.
- الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات: يتضمن الإنتاج الصحفي والتوزيع الديجيتال والاعتماد على تكنولوجيا الإنترنت كوسيلة للاتصال بمحتوى الصحافة القومية.

ثانيًا: نموذج جامعة كنتاكي الغربية لمستقبل الصحافة القومية (٢٠١١)[٢٩]:

- الصحافة القومية السحابية: الاعتماد على السحاب الإلكتروني وإمكانياته في نشر وتوزيع الصحافة القومية.
- شبكات التواصل الاجتماعي: الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر حيوي ورئيسي للمعلومات والأخبار.
- الخيار العام: التنسيق بين ما ترغب الحكومات في نقله للعامة من خلال الصحافة القومية ولموضوعية في نشر الأخبار.
- التطبيقات المحمولة: يجب أن تستفيد الصحافة الإلكترونية من انتشار تطبيقات الهواتف المحمولة في تصميم تطبيقات خاصة بها كمنصات إلكترونية للأخبار.
- الصحافة القومية الذكية: يمكن أن تشهد الصحافة القومية نقلة نوعية من خلال الاستخدام الأمثل للاتصال وشبكات النطاق العريض.

وقد حدد (Rapeli, 2016) نماذج وأنماط لتطوير الصحافة القومية يمكن تلخيصها

على النحو التالي[٣٠]:

(١) نموذج الصحافة القومية الشبكية Networked National Journalism:

يشير مفهوم الصحافة القومية الشبكية إلى صحافة ذات قدرة وكفاءة في تسجيل المعلومات ومشاركتها وتوزيعها في عالم يتم فيها تنظيم وتداول المعلومات والبيانات عبر الشبكات وأبرزها الإنترنت. ويعمل القائم بالاتصال في إطار هذا النموذج كعقدة اتصال في شبكة لجمع ومعالجة وتوزيع المعلومات والأخبار. ومن المتوقع في ضوء النموذج أن يتمثل دور القائم بالاتصال الصحفي في جمع الحقائق وتفسير المعلومات, إضافة إلى تفسير التقارير الصحفية وتحليلها ضمن ممارسة صحفية شبكية تعتمد على المصادر والتعليقات والتغذية الراجعة عبر الإنترنت[٣١].

(٢) نموذج مصدرية الجمهور والمحتوى المبتكر من المستخدم Crowdsourcing and User Genrtaed Content:

يمتد نموذج مصدرية الجمهور ما وراء الصحافة الجماهيرية ويغطي مجموعة كبيرة من الأساليب التي تقوم بتوظيف تقنيات فحص وجمع المعلومات وسرد الأخبار أو عمل الخيارات في الإنتاج الصحفي. أما مفهوم المحتوى المبتكر من المستخدم فإنه يشير إلى الصور والفيديو والتعليقات النصية وغيرها من المواد التي يرفعها جمهور القراء على مواقع منظومات الأخبار أو المواقع الإخبارية. ومن المتوقع أن يمتد نطاق هذا النموذج من الصحافة القومية ليشمل القدرة على معرفة الأبعاد المتعددة للحقائق على نطاق عام ودقيق، وسوف تتطلب المعلومات الصحفية نوع من التحقق والفلترة وتفسير وتحليل الأخبار، وسوف يقتصر دور القائم بالاتصال في هذا النوع من الصحافة على تكامل المعلومات الصحفية وتنظيمها في سياق صحفي خبري[٣٢].

(٣) نموذج الصحافة القومية البصرية Visual National Journalism:

يقوم هذا النموذج على إحلال الأخبار الصحفية النصية كمصدر للمعلومات للقراء بالفيديو والصورة الصحفية, مع زيادة تكامل المصادر المرئية والسمعية في العمل الصحفي، وفي إطار هذا النموذج, سوف يتعين على القائم بالاتصال إتقان الصحافة المرئية وفهم آلية استخدام الصور في التعبير عن الأخبار. أيضًا, يقوم النموذج على إشراك جمهور المشاهدين وتكامل استقبال الرسائل البصرية مع التعبيرات الذاتية من جانب القارئ/المشاهد [٣٣].

(٤) الصحافة القومية المميكنةAutomated National Journalism:

ظهرت خلال السنوات الأخيرة نموذج لإنسان آلي (روبوت) مزود ببرنامج خاص يستطيع تحديد واسترجاع التقارير الصحفية والأخبار من مصادر مختلفة وذلك من أجل تكاملها ورفعها وإعادة توزيعها على شبكة من المعلومات، وقد أصبحت بعض كبرى مؤسسات الصحافة القومية العالمية الرائدة تستعمل هذه التقنية الحديثة إيمانًا منها بأن سرعة توزيع المعلومات

والأخبار باتت من العناصر الحيوية في عالم متقدم. أيضًا, بدأت بعض المؤسسات الصحفية القومية الأمريكية في استخدام ما يُعرف باسم "تكنولوجيا الويب المنطقي" من أجل التأليف والتجميع التلقائي لبعض الأخبار المتخصصة. على الرغم من تلك التقدمات في المجال, ما يزال العنصر التحليلي للصحافة القومية حاضرًا في برامج تحليل المحتوى الصحفي، ويصبح الأمر بأن الاتجاه نحو المزيد من الصحافة القومية المميكنة في مرحلة جمع البيانات يزيد من تخصص القائم بالاتصال في تفسير وتحليل وكتابة الأخبار[٣٤].

معوقات تطوير الصحافة القومية:

وصف معوقات تطوير الصحافة القومية على النحو التالي[٣٥]:

١) النهضة الرقمية والإبداعات التكنولوجي الحديثة.
٢) زيادة تهميش أدوار القائمين بالاتصال نتيجة لزيادة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي وصحافة المواطنين كمصادر بديلة للأخبار.
٣) معارضة بعض الحكومات والمتحكمين في مجال الصحافة القومية لعملية التطوير.
٤) زيادة واستمرار تشتت اهتمامات جمهور القراء بين أنواع الصحافة المختلفة مع تراجع الثقة في الصحافة القومية.
٥) التغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية التي تشهدها المجتمعات المختلفة.
٦) زيادة الحاجة إلى خبرات ومعارف تخصصية من جانب القائمين بالاتصال.
٧) التغيرات المتغيرة في الفضاء المعلوماتي.
٨) ظهور معايير وتوجهات الإبداع المفتوح الذي ينافس قنوات الإبداع المغلق وعلى رأسها الصحافة القومية التقليدية.
٩) ظهور الحاجة إلى استراتيجيات تفسيرية جديدة أكثر وعيًا بطبيعة جمهور القراء المتغيرة.

القائمين بالاتصال: التعريف والمهام الصحفية:

القائم بالاتصال:

عرف(Beckett, C., &Mansell, R.2016). **القائم بالاتصال** بأنه "ذلك الشخص المسؤول عن نقل المعلومات والأخبار عبر الصحافة ويُعرف كذلك باسم حارس البوابة, إذ يقوم بفلترة المعلومات قبل نشرها على القراء[٣٦]".

أيضًا, عرف (Castells, 2013) **القائم بالاتصال** بأنه "الشخص المسؤول وذو المهارة في نقل المعلومات والأخبار والتحقيقات في مؤسسة صحفية إلى الجمهور الخارجي"[٣٧].

عرف (Chung, 2015) **القائم بالاتصال الصحفي** بأنه "الوسيط في عملية نقل معلومة أو خبر من مرسل إلى مستقبل عبر وسيلة معينة (الصحافة)"[٣٨].

ونصت المادة السادسة فقرة أولى من قانون نقابة الصحفيين على ما يلي (يعتبر صحفيًا مشتغلًا من باشر بصفة أساسية ومنتظمة مهنة الصحافة في صحيفة يومية أو دورية تطبع في جمهورية مصر العربية، أو وكالة أنباء مصرية أو أجنبية تعمل فيها، وكان يتقاضي عن ذلك أجرًا ثابتًا، بشرط ألا يباشر مهنة أخرى)، فالصحفي المشتغل هو العضو المسجل في نقابة الصحفيين المصرية ويمارس العمل الصحفي داخل مصر في الصحف القومية والحزبية والخاصة[٣٩].

وكانت المهام التقليدية للقائمين بالاتصال الصحفي تتمثل في مجرد جمع المعلومات وتفسيرها ونشرها. وقد اتسع نطاق هذه المهام وفقًا لما وصفه (IDEO, 2015) من أدوار أو المهام الصحفية للقائمين بعملية الاتصال في الصحافة القومية والتي تشمل ما يلي[٤٠]:

- الرقابة.
- نقل الأخبار والموضوعات الصحفية.
- البحث عن الحقائق والتحقق من الأخبار.
- إعطاء المعاني والتفسيرات للأخبار.
- دعم العامة.
- تنظيم الندوات.
- تقديم القدوة والمثل الأعلى للصحفيين الصغار.
- تجميع المعلومات.
- بناء المجتمع.

المهام والأدوار المستقبلية للقائمين بالاتصال في الصحافة القومية

في دراستهم, وصف (De Keyser, Raeymaecker, &Paulussen, 2011) المهام والأدوار المستقبلية للقائمين بالاتصال في الصحافة القومية على أنها تتضمن تقديم الأخبار والتقارير الصحفية الواقعية حول العالم من خلال عناصر النص والصوت والصورة والفيديو, وهي تلك الأخبار التي يستطيع القراء التعلق بها ومشاركتها.

ومن المتوقع للصحافة القومية مستقبلًا أن تتنوع في شكلها ومنظورها وأن تتضمن تقارير إذاعية ومتلفزة وأفلام وثائقية وصحافة الصور والبيانات المرئية وغيرها. لذا سوف تسهم الصحافة القومية مستقبلًا من خلال القائمين بالاتصال الصحفي في خلق وتدعيم المجتمعات ومخاطبة شريحة أكبر من المجتمع.

أيضًا, سوف يتم تحديد القائم بالاتصال الصحفي مستقبلًا ليس فقط من خلال خلفيته التعليمية ولكن أيضًا أسلوبه في ممارسة العمل الصحفي وإسهاماته في توسيع نطاق المعلومات المعتمدة حول العالم[٤١].

نوع ومنهج البحث:

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معين أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة حول مستقبل الصحافة القومية في مصر وأساليب تطويرها.

واعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي باعتباره من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية والكمية، والذي يتيح الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بطبيعة البحث.

أداة جمع البيانات:

- تم جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال صحيفة استقصاء تم تصميمها وتوزيعها على (٢٠) سؤالًا وعرضت نتائج الدراسة وفقًا لها.
- تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين (*) في مجال الصحافة والإعلام، وإجراء التعديلات المطلوبة وفق ما اتفق علية السادة المحكمين، وتم التوصل إلى الصورة النهائية لها.

أولًا: صدق المقياس

أ- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات وبلغت عددهم(٨) من الأساتذة المتخصصين والخبراء، وذلك بغرض دراسة مفردات المقياس في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس.

وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون.

وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٨٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون، حيث انتهي عدد العبارات إلى ١٢ عبارة.

ب- الصدق الاتساق الداخلي

تم حساب الصدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية.

فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى اتساق العبارات الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط لصدق مقياس لدور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
١	**٠,٣٤٨٧٨٢	٨	**٠,٧٢٢٢٣٩
٢	**٠,٤٩٦٩٥١	٩	**٠,٤٦٧٣٠٩
٣	*٠,٢٧٤٦٢٨	١٠	**٠,٣٨٦٥٩٠
٤	**٠,٣٠٧٢٤٥	١١	**٠,٣٠٢٢٠٧
٥	**٠,٣٤٠٢٣٣	١٢	**٠,٥٥١١٨٣
٦	**٠,٤٢٦٩١٤		
٧	**٠,٥٨٨٤٧٥		

ثانيًا: ثبات المقياس :

وقد تم حساب معامل ثبات مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية على عينة قوامها (١٥) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقاييس.

- طريقة إعادة التطبيق.
- طريقة التجزئة النصفية لجتمان.

أ-طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ١٥مفردة من القائمين بالاتصال ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره أربع أسابيع، ثم تم حساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني.

وقد أشارت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠,٩٥٢٢٣٨ ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

معامل ثبات لمقياس قائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية لمعامل ألفا كرومباخ

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
	الدرجة الكلية للمقياس	١٢	٠,٩٥٢٢٣٨

يتضح أن معامل الثبات للمقياس دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ ٠,٩٥٢٢٣٨ وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قام الباحث بحساب معامل ثبات للمقياس وفقًا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان.

جدول رقم (٣)

معامل ثبات للمقياس وفقًا (التجزئة النصفية لجتمان)

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان
	الدرجة الكلية	٠,٠٩٧٨٩٧

يتضح أن معامل الثبات للمقياس دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ ٠,٠٩٧٨٩٧ وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية القومية، حيث استقر الرأي على اختيار (الأهرام- الأخبار- الجمهورية- المساء- روزاليوسف) كمجال لدراسة القائمين بالاتصال فيها، باعتبار أن هذه الصحف هي الأكثر انتشارًا ورواجًا في المجتمع المصري ولصفتها القومية.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في (٦٤) مفردة من القائمين بالاتصال في الصحف القومية، وزعت كما يلي: (٢٠) من الأهرام، (١٥) الأخبار، (١٣) الجمهورية، (١٠) المساء، (٨) روزاليوسف.

جدول رقم (٤)

توزيع عينة البحث وفقًا للنوع، والتخصص، سنوات الخبرة

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٣٩	٦٠,٩
	إناث	٢٥	٣٩,١
المجموع		٦٤	٪١٠٠
المؤهل	بكالوريوس / ليسانس صحافة وإعلام	٤٧	٧٣,٤
	بكالوريوس ليسانس غير متخصص إعلام	١٧	٢٦,٦
المجموع		٦٤	٪١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١١	١٧,٢
	ما بين ٥-١٠ سنوات	١٧	٢٦,٦
	ما بين ١٠-١٥ عام	١٤	٢١,٩
	أعلى من ١٥ عام	٢٢	٣٤,٤
المجموع		٦٤	٪١٠٠

حدود البحث:

- حدود موضوعية: مستقبل الصحافة القومية في مصر وأساليب تطويرها"دراسة على القائم بالاتصال".
- حدود بشرية: قامت الدراسة الحالية بدراسة عينة عمدية من القائمين بالاتصال في صحف (الأهرام- الأخبار- الجمهورية- المساء- روزاليوسف) واقع (٦٤) مبحوثا من القائمين بالاتصال.
- حدود زمنية: تمثلت هذه الحدود في الدراسة الحالية بدراسة القائمين بالاتصال في الصحف القومية خلال الفترة من بداية شهر مايو إلى نهاية شهر يونية.

نتائج البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على « دور القائمين على الاتصال في تطوير الصحافة القومية «، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان بالمقابلة لعينة الدراسة وقوامها (٦٤) مفردة من القائمين بالاتصال بالصحف القومية وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي يعرض الباحث أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة القائمين بالاتصال في مجال الصحافة.

١) مهمة القائم بالاتصال في الصحف من وجهة نظر المبحوثين «عينة الدراسة» .

جدول رقم (٥)

مهمة القائم بالاتصال من وجهة نظر المبحوثين وفقًا للنوع.

النوع / المهام	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
نقل الأخبار والموضوعات الصحفية	٢٢	٥٦,٤	١١	٤٤,٠	٣٣	٥١,٦	٠,٤٨٤٣٨٨	غير دالة	١
البحث عن الحقائق والتحقق من الأخبار	١٥	٣٨,٥	١٦	٦٤,٠	٣١	٤٨,٤	٠,٩٩٦٧٩٨	غير دالة	٢
بناء المجتمع	٥	١٢,٨	٢	٨,٠	٧	١٠,٧	٠,١٨٨١٥١	غير دالة	٤
جميع ما سبق	١٣	٣٣,٣	٤	١٦,٠	١٧	٢٦,٦	٠,٦٧٦٥٤١	غير دالة	٣
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **مهمة القائم بالاتصال في الصحف من وجهة نظر المبحوثين «عينة الدراسة» وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول « نقل الأخبار والموضوعات الصحفية»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥١,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٦,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٤٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٤٨٤٣٨٨وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني « البحث عن الحقائق والتحقق من الأخبار «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٨,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٨,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٦٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٩٩٦٧٩٨وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث «جميع ما سبق «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٦,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ١٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٦٧٦٥٤١وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع» بناء المجتمع «، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٠,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٢,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١٨٨١٥١وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

٢) رؤية القائم بالاتصال «عينة الدراسة» في مستقبل الصحافة القومية.

جدول رقم (٦)

رؤية القائم بالاتصال «عينة الدراسة» في مستقبل الصحافة القومية وفقًا للنوع.

النوع / رؤية القائم بالاتصال	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
متطور تكنولوجيًا	٣٦	٩٢,٣	١١	٤٤,٠	٤٧	٧٣,٤	١,٨٨٥٥٠٩	دالة**	١
متطور إعلاميًا	٢٤	٦١,٥	١١	٤٤,٠	٣٥	٥٤,٧	٠,٦٨٤٥٤٨	غير دالة	٢
متطور ثقافيًا	٣	٧,٧	٥	٢٠,٠	٨	١٢,٥	٠,٤٨٠٣٨٤	غير دالة	٣
غير متطور	٦	١٥,٤	٢	٨,٠	٨	١٢,٥	٠,٢٨٨٢٣١	غير دالة	٣
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **رؤية القائم بالاتصال «عينة الدراسة» في مستقبل الصحافة القومية وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول «متطور تكنولوجيًا»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٣,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٩٢,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٤٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث،وهناك فارق بين النسبتين، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٨٨٥٥٠٩وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني « متطور إعلاميًا»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٤,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٤٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٦٨٤٥٤٨وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦)

وجاء في الترتيب الثالث»متطور ثقافيًا «، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٢,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٠,٠٪

من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٤٨٠٣٨٤وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث مكرر» غير متطور»، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٢,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٥,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٢٨٨٢٣١وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

٣) رؤية القائم بالاتصال «عينة الدراسة» في المستقبل الاقتصادي للصحافة القومية.

جدول رقم (٧)

رؤية القائم بالاتصال «عينة الدراسة» في المستقبل الاقتصادي للصحافة القومية وفقًا للنوع.

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		**الإجمالي**		**قيمة z**	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
موارد كبيرة	١٠	٢٥,٦	٦	٢٤,٠	١٦	٢٥,٠	٠,٠٦٤٠٥١	غير دالة	٣
جودة عالية	٢٧	٦٩,٢	١٩	٧٦,٠	٤٦	٧١,٩	٠,٢٦٤٢١١	غير دالة	١
موارد محدودة	٩	٢٣,١	٨	٣٢,٠	١٧	٢٦,٦	٠,٣٤٨٢٧٩	غير دالة	٢
جودة محدودة	٨	٢٠,٥	١	٤,٠	٩	١٤,١	٠,٦٤٤٥١٦	غير دالة	٤
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق **إلى رؤية القائم بالاتصال «عينة الدراسة» في المستقبل الاقتصادي للصحافة القومية وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول « جودة عالية «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧١,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٩,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٧٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٢٦٤٢١١وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني « موارد محدودة «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٦,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٣,١٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٣٤٨٢٧٩وهي أقل من القيمة الجدولية والتي

تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث»موارد كبيرة «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٥,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٥,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٠٦٤٠٥١وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع « جودة محدودة «، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٤,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٠,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٦٤٤٥١٦وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

٤) رؤية القائم بالاتصال «عينة الدراسة» في المستقبل التكنولوجي للصحافة القومية.

جدول رقم (٨)

رؤية القائم بالاتصال «عينة الدراسة» في المستقبل التكنولوجي للصحافة القومية وفقًا للنوع.

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
كفاءة في جمع المعلومات	٩	٢٣,١	٧	٢٨,٠	١٦	٢٥,٠	٠,١٩٢١٥٤	غير دالة	٢
الاعتماد على المنصات الإلكترونية	٧	١٧,٩	٨	٣٢,٠	١٥	٢٣,٤	٠,٥٤٨٤٣٩	غير دالة	٣
اتصال أفضل	٣	٧,٧	٤	١٦,٠	٧	١٠,٩	٠,٣٢٤٢٦٠	غير دالة	٤
جميع ما سبق	٢٧	٦٩,٢	١٦	٦٤,٠	٤٣	٦٧,٢	٠,٠٩٧٠٣٨	غير دالة	١
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى رؤية القائم **بالاتصال «عينة الدراسة» في المستقبل التكنولوجي للصحافة القومية وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول « جميع ما سبق «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٧,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٩,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٦٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة

٠,٠٩٧٠٣٨وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني»كفاءة في جمع المعلومات»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٥,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٣,١٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١٩٢١٥٤وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث « الاعتماد على المنصات الإلكترونية «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٣,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٧,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٥٤٨٤٣٩وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع « اتصال أفضل»، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٠,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ١٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٣٢٤٢٦٠وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

٥) أهم العوامل المؤثرة على استخدام الصحف القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة».

جدول (٩)

أهم العوامل المؤثرة على استخدام الصحف القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة «وفقًا للنوع»

العوامل / النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تتعلق التطورات التكنولوجية وتقنيات المعلومات والاتصالات	١١	٢٨,٢	٩	٣٦,٠	٢٠	٣١,٢	٠,٣٠٤٢٤٣	غير دالة	١
تتعلق بطبيعة المضمون والتكنولوجية التي تقدرها هذه الصحف	٨	٢٠,٥	٦	٢٤,٠	١٤	٢١,٩	٠,١٣٦١٠٩	غير دالة	٤
تتعلق بطبيعة مستخدمي الصحف	١١	٢٨,٢	٧	٢٨,٠	١٨	٢٨,١	٠,٠٠٨٠٠٦	غير دالة	٣
تتعلق بالصحفيين والقائمين بالاتصال في هذه الصحف	١٢	٣٠,٨	٧	٢٨,٠	١٩	٢٩,٧	٠,١٠٨٠٨٧	غير دالة	٢
تتعلق باقتصاديات هذه الصحف	٨	٢٠,٥	١١	٤٤,٠	١٩	٢٩,٧	٠,٩١٦٧٣٤	غير دالة	٢
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم العوامل المؤثرة على استخدام الصحف القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول عوامل «تتعلق التطورات التكنولوجية وتقنيات المعلومات والاتصالات»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣١,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٣٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٣٠٤٢٤٣وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني عوامل « تتعلق بالصحفيين والقائمين بالاتصال في هذه الصحف «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٩,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٢٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١٠٨٠٨٧وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني مكرر عوامل « تتعلق باقتصاديات هذه الصحف «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٩,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٠,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٤٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٩١٦٧٣٤وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث عوامل «تتعلق بطبيعة مستخدمي الصحف «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٨,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٠٠٨٠٠٦وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع عوامل « تتعلق بطبيعة المضمون والتكنولوجية التي تقدرها هذه الصحف»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢١,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٠,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١٣٦١٠٩وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

٦) أهم أسباب استمرار الصحف المطبوعة (الصحف القومية) وحفاظها على مكانتها في المستقبل من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة».

جدول (١٠)

أهم أسباب استمرار الصحف المطبوعة (الصحف القومية) وحفاظها على مكانتها في المستقبل من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة «وفقًا للنوع»

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
الأمية التكنولوجية لدى بعض القطاعات من المصريين	١٣	٣٣,٣	١٩	٧٦,٠	٣٢	٥٠,٠	١,٦٦٥٣٣٣	دالة**	١
الصحف المطبوعة لها قرأها الذين لا يستطيعون الاستغناء عنها واستبدالها بوسيلة أخرى	١٧	٤٣,٦	٨	٣٢,٠	٢٥	٣٩,١	٠,٤٥٢٣٦٢	غير دالة	٤
تطوير مضمونها والاتجاه لمزيد من التحليل والتفسير	٢٣	٥٩,٠	٤	١٦,٠	٢٧	٤٢,٢	١,٦٧٧٣٤٢	دالة**	٢
الصحف المطبوعة تقدم صحافة تتسم بالمهنية والاحترافية بشكل أكبر من الصحف الأخرى	١٦	٤١,٠	١٠	٤٠,٠	٢٦	٤٠,٦	٠,١٩٦١٥٧	غير دالة	٣
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم أسباب استمرار الصحف المطبوعة (الصحف القومية) وحفاظها على مكانتها في المستقبل من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول من الأسباب « الأمية التكنولوجية لدى بعض القطاعات من المصريين»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٧٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وهناك فارق بين النسبتين، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٦٦٥٣٣٣وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني من الأسباب « تطوير مضمونها والاتجاه لمزيد من التحليل والتفسير «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٢,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٩,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ١٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وهناك فارق بين النسبتين، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٦٧٧٣٤٢وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث من الأسباب «الصحف المطبوعة تقدم صحافة تتسم بالمهنية والاحترافية بشكل أكبر من الصحف الأخرى»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤١,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٤٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١٩٦١٥٧وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع من الأسباب « الصحف المطبوعة لها قرأها الذين لا يستطيعون الاستغناء عنها واستبدالها بوسيلة أخرى»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٩,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٣,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٤٥٢٣٦٢وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

٧) وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» نحو أهمية الصحف القومية.

جدول رقم (١١)

وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» نحو أهمية الصحف القومية وفقًا للنوع

النوع / العدد	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرتفع	٢٨	٧١,٨	١٤	٥٦,٠	٤٢	٦٥,٦
متوسط	٨	٢٠,٥	٨	٣٢,٠	١٦	٢٥,٠
منخفض	٣	٧,٧	٣	١٢,٠	٦	٩,٤
الإجمالي	٣٩	١٠٠	٢٥	١٠٠	٦٤	١٠٠

قيمة كا٢= ١,٦٨٤٧ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٦٠١ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢، وجد أنها = ١,٦٨٤٧وهي قيمة غبر دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة، بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٦٠١تقريبًا مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (ذكور – إناث) ووجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» نحو أهمية الصحف القومية من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أهمية الصحف القومية من

القائمين بالاتصال بأنها «مرتفعة» من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٦٥,٦٪، موزعة بين ٧١,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٥٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أهمية الصحف القومية من القائمين بالاتصال بأنها «متوسطة» من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٥,٠٪، موزعة بين ٢٠,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يرون أهمية الصحف القومية من القائمين بالاتصال بأنها «منخفضة» من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٩,٤٪، موزعة بين ٧,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ١٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٨) مدى رضى القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» عن عملهم في الصحف القومية.

جدول رقم (١٢)

مدى رضى القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» عن عملهم في الصحف القومية وفقًا للنوع.

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
راضٍ جدا	١	٢,٦	١١	٤٤,٠	١٢	١٨,٨
راضٍ	٩	٢٣,١	٣	١٢,٠	١٢	١٨,٨
راضٍ إلى حد ما	١٣	٣٣,٣	٦	٢٤,٠	١٩	٢٩,٧
غير راضٍ إطلاقًا	١٦	٤١,٠	٥	٢٠,٠	٢١	٣٢,٨
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٣٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠

قيمة كا٢= ١٧,٤٤٦٥ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٤٦٢٨ مستوي الدلالة = دالة**

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣، وجد أنها = ١٧,٤٤٦٥وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٤٦٢٨تقريبًا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (ذكور – إناث) ورضى القائمين بالاتصال عن عملهم في الصحف القومية من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من هم راضون جدًا عن عملهم في الصحف القومية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٨,٨٪، موزعة بين ٢,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٤٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من هم راضون فقط عن عملهم في الصحف القومية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٨,٨٪، موزعة بين ٢٣,١٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ١٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة

الإناث، بينما بلغت نسبة من راضون إلى حد ما عن عملهم في الصحف القومية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٩,٧٪، موزعة بين ٣٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، في حين بلغت نسبة من هم غير راضون عن عملهم في الصحف القومية من إجمالي القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» ٣٢,٨٪ موزعة بين ٤١,٠٪ من الذكور، مقابل ٢٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٩) رؤى القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» لما تحققه الصحف القومية للمجتمع.

جدول (١٣)

رؤى القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» لما تحققه الصحف القومية للمجتمع وفقًا للنوع

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
زيادة وعي الجمهور بمعلومات ليس من السهل الوصول إليها والقضايا ومشكلات تمس القائم بالاتصال	٢٧	٦٩,٢	١٠	٤٠,٠	٣٧	٥٧,٨	١,١٤٠٩١٣	غير دالة	٢
الدور الرقابي وحماية مصالح المجتمع	١٨	٤٦,٢	٨	٣٢,٠	٢٦	٤٠,٦	٠,٥٥٢٤٤٢	غير دالة	٤
تخلق مناخًا للشفافية والمعرفة والمسئولية	٢١	٥٣,٨	٦	٢٤,٠	٢٧	٤٢,٢	١,١٦٤٩٣٢	غير دالة	٣
كشف الفساد للمسئولين الحكوميين والقطاع الخاص	١١	٢٨,٢	٨	٣٢,٠	١٩	٢٩,٧	٠,١٤٨١١٩	غير دالة	٦
زيادة الوعي لدى الجمهور بقضايا الفساد داخل المجتمع	١٢	٣٠,٨	٨	٣٢,٠	٢٠	٣١,٢	٠,١٠٨٠٨٧	غير دالة	٥
كشف الانحرافات داخل مختلف القطاعات داخل الدولة	٤	١٠,٣	٤	١٦,٠	٨	١٢,٥	٠,٢٢٤١٧٩	غير دالة	٧
زيادة المنافسة بين وسائل	٢٧	٦٩,٢	٢٤	٩٦,٠	٥١	٧٩,٧	١,٠٤٤٨٣٦	غير دالة	١
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى رؤى **القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» لما تحققه الصحف القومية للمجتمع وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول «زيادة المنافسة بين وسائل»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٩,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين

٦٩,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٩٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٠٤٤٨٣٦وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني « زيادة وعي الجمهور بمعلومات ليس من السهل الوصول إليها والقضايا ومشكلات تمس القائم بالاتصال»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٧,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٩,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٤٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,١٤٠٩١٣وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث « تخلق مناخًا للشفافية والمعرفة والمسئولية»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٢,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٣,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,١٦٤٩٣٢وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع «الدور الرقابي وحماية مصالح المجتمع»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٦,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث،وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٥٥٢٤٤٢وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الخامس « زيادة الوعي لدى الجمهور بقضايا الفساد داخل المجتمع «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣١,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١٠٨٠٨٧وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب السادس « كشف الفساد للمسئولين الحكوميين والقطاع الخاص»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٩,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١٤٨١١٩وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب السابع « كشف الانحرافات داخل مختلف القطاعات داخل الدولة»، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٢,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٠,٣٪ من إجمالي

مفردات عينة الذكور، مقابل ١٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٢٢٤١٧٩وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

١٠) أهم الآليات التي تتبعها المؤسسة لتحسين مهارات القائمين بالاتصال «عينة الدراسة».

جدول (١٤)

أهم الآليات التي تتبعها المؤسسة لتحسين مهارات القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع

النوع / الآليات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
السفر في مهام عمل والاحتكاك بثقافات مختلفة	٢٢	٥٦,٤	١٢	٤٨,٠	٣٤	٥٣,١	٠,٣٢٨٢٦	غير دالة	٢
الاهتمام بسياسة الثواب والمحاسبة في العمل	١١	٢٨,٢	٥	٢٠,٠	١٦	٢٥,٠	٠,٣٢٠٢٥	غير دالة	٣
استضافة خبراء ومتخصصين في المجال	٢٤	٦١,٥	١٩	٧٦,٠	٤٣	٦٧,٢	٠,٥٦٤٤٥	غير دالة	١
الحرص على تفاعل الخبراء مع جيل الشباب	٤	١٠,٣	١	٤,٠	٥	٧,٨	٠,٢٤٤١٩	غير دالة	٤
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم **الآليات التي تتبعها المؤسسة لتحسين مهارات القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول « استضافة خبراء ومتخصصين في المجال»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٧,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٧٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٥٦٤٤٥وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني « السفر في مهام عمل والاحتكاك بثقافات مختلفة»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٣,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٦,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٤٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٣٢٨٢٦وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث «الاهتمام بسياسة الثواب والمحاسبة في العمل»، حيث جاءت

بنسبة بلغت ٢٥,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٣٢٠٢٥وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع « الحرص على تفاعل الخبراء مع جيل الشباب»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٢٤٤١٩وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

١١) أهم ما تحتاجه الصحافة القومية من مستوى تطوير من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة».

جدول (١٥)

أهم ما تحتاجه الصحافة القومية من مستوى تطوير من وجهة نظر **القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع**

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
في الشكل	١٠	٢٥,٦	٨	٣٢,٠	١٨	٢٨,١	٠,٢٤٨١٩	غير دالة	٢
في محتوى الأخبار	١١	٢٨,٢	٨	٣٢,٠	١٩	٢٩,٧	٠,١٤٨١١	غير دالة	٣
تكنولوجي	١٣	٣٣,٣	٩	٣٦,٠	٢٢	٣٤,٤	٠,١٠٤٠٨	غير دالة	١
إداري	٦	١٥,٤	٤	١٦,٠	١٠	١٥,٦	٠,٠٢٤٠١	غير دالة	٤
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق أهم **ما تحتاجه الصحافة القومية من مستوى تطوير من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول «تكنولوجي»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٤,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٣٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١٠٤٠٨وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني»في محتوى الأخبار «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٩,٧٪ من

إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١٤٨١١وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث « في الشكل»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٨,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٥,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٢٤٨١٩وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع « إداري»، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٥,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٥,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ١٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٠٢٤٠١وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

١٢) نوعية التغيير الذي يحدث الآن في الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة»

جدول (١٦)

نوعية التغيير الذي يحدث الآن في الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تغيير تكنولوجي	١٣	٣٣,٣	١٢	٤٨,٠	٢٥	٣٩,١	٠,٥٧٢٤٥	غير دالة	٣
تغيير إداري	١٧	٤٣,٦	٩	٣٦,٠	٢٦	٤٠,٦	٠,٢٩٦٢٣	غير دالة	٢
تغيير ثقافي	١٨	٤٦,٢	١١	٤٤,٠	٢٩	٤٥,٣	٠,٠٨٤٠٦	غير دالة	١
لا يحدث تغيير	٨	٢٠,٥	٥	٢٠,٠	١٣	٢٠,٣	٠,٠٢٠٠١	غير دالة	٤
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **نوعية التغيير الذي يحدث الآن في الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول «تغيير ثقافي»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٥,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٦,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٤٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث،

وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٠٨٤٠٦وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني « تغيير إداري»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٣,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٣٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٢٩٦٢٣وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث «تغيير تكنولوجي»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٩,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٤٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٥٧٢٤٥وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع « لا يحدث تغيير»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٠,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٠٢٠٠١وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

١٣) مدى استماع المؤسسة الصحفية لمقترحات للقائمين بالاتصال « عينة الدراسة»

جدول رقم (١٧)

مدى استماع المؤسسة الصحفية لمقترحات القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ضعيفة	٢٢	٥٦,٤	١٣	٥٢,٠	٣٥	٥٤,٧
متوسطة	٥	١٢,٨	٤	١٦,٠	٩	١٤,١
جيدة	٧	١٧,٩	٣	١٢,٠	١٠	١٥,٦
ممتازة	٥	١٢,٨	٥	٢٠,٠	١٠	١٥,٦
الإجمالي	٣٩	١٠٠	٢٥	١٠٠	٦٤	١٠٠

قيمة كا٢= ١,٠١١٢ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,١٢٤٧ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣، وجد أنها = ١,٠١١٢وهي قيمة غبر دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة، بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٢٤٧تقريبًا مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (ذكور – إناث) ومدى استماع المؤسسة الصحفية لمقترحات للقائمين بالاتصال من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن الاستماع إلى مقترحاتهم «ضعيفة» من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٤,٧٪، موزعة بين ٥٦,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٥٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أن الاستماع إلى مقترحاتهم «متوسطة» من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٤,١٪، موزعة بين ١٢,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ١٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يرون أن الاستماع إلى مقترحاتهم «جيدة» من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٥,٦٪، موزعة بين ١٧,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ١٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، في حين بلغت نسبة من يرون أن الاستماع إلى مقترحاتهم «ممتازة» من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٥,٦٪، موزعة بين ١٢,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١٤) مستقبل مهنة القائم بالاتصال في ظل تطور الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة»

جدول (١٨)

مستقبل مهنة القائم بالاتصال في ظل تطور الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
ممتعة	١٠	٢٥,٦	٧	٢٤,٠	١٧	٢٨,٠	٠,٠٦٤٠٥	غير دالة	٢
تتسم بالحرية	٥	١٢,٨	٤	١٦,٠	٩	١٤,١	٠,١٢٤٠٩	غير دالة	٤
تنافسية	١١	٢٨,٢	٥	٢٠,٠	١٦	٢٥,٠	٠,٣٢٠٢٥	غير دالة	٣
قوة وتأثير	٢٠	٥١,٣	١١	٤٤,٠	٣١	٥١,٦	٠,٢٨٤٢٢	غير دالة	١
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **مستقبل مهنة القائم بالاتصال في ظل تطور الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول «قوة وتأثير»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥١,٦٪ من إجمالي مفردات عينة

الدراسة، موزعة بين ٥١,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٤٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٢٨٤٢٢وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني «ممتعة»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٥,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٢٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٠٦٤٠٥وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث «تنافسية «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٥,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٣٢٠٢٥وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع « تتسم بالحرية»، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٤,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٢,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ١٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١٢٤٠٩وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

١٥) دور الصحافة القومية في المستقبل من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة».

جدول (١٩)

دور الصحافة القومية في المستقبل من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
ترتيب الأجندة	٢٩	٧٤,٤	٢١	٨٤,٠	٥٠	٧٨,١	٠,٣٧٦٣٠	غير دالة	١
خدمة المجتمع	٧	١٧,٩	٦	٢٤,٠	١٣	٢٠,٣	٠,٢٣٦١٨	غير دالة	٣
الترفيه عن الناس	٢	٥,١	٨	٣٢,٠	١٠	١٥,٦	١,٠٤٨٨٣	غير دالة	٤
الرقابة	١٦	٤١,٠	١١	٤٤,٠	٢٧	٤٢,٢	٠,١١٦٠٩	غير دالة	٢
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **دور الصحافة القومية في المستقبل من وجهة نظر**

القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول «ترتيب الأجندة»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٨,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٤,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٨٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٣٧٦٣٠وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني « الرقابة»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٢,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤١,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٤٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١١٦٠٩وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث «خدمة المجتمع»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٧,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة٠,٢٣٦١٨وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع والأخير « الترفيه عن الناس «، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٥,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥,١٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٠٤٨٨٣وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

١٦) أهم سمات المؤسسة الصحفية القومية في ظل التطوير من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة»

جدول (٢٠)

أهم سمات المؤسسة الصحفية القومية في ظل التطوير من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة»وفقًا للنوع

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
الاتصال الشبكي	٢١	٥٣,٨	١٥	٦٠,٠	٣٦	٥٦,٢	٠,٢٤٠١٩	غير دالة	١
التركيز على القراء	٢٠	٥١,٣	١٣	٥٢,٠	٣٣	٥١,٦	٠,٠٢٨٠٢	غير دالة	٢
خدمة المجتمع	١٨	٤٦,٢	١١	٤٤,٠	٢٩	٤٥,٣	٠,٠٨٤٠٦	غير دالة	٣
معارضة التغيير	١٦	٤١,٠	٨	٣٢,٠	٢٤	٣٧,٥	٠,٣٥٢٢٨	غير دالة	٤
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم **سمات المؤسسة الصحفية القومية في ظل التطوير من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول «الاتصال الشبكي»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٦,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٣,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٦٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٢٤٠١٩وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني «التركيز على القراء»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥١,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥١,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٥٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٠٢٨٠٢وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث «خدمة المجتمع»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٥,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٦,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٤٤,٠٪

من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة٠,٠٨٤٠٦وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع والأخير « معارضة التغيير»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٧,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤١,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٣٥٢٢٨وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

١٧) أكثر دوافع تطوير الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة»

جدول (٢١) أكثر دوافع تطوير الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
زيادة المنافسة من جانب الصحافة الخاصة والإلكترونية ومحاولة استعادة الصحافة القومية مكانتها في السوق الإعلامي	١٧	٤٣,٦	١٢	٤٨,٠	٢٩	٤٥,٣	٠,١٧٢١٣	غير دالة	٤
تدهور ظروف العمل بالنسبة للقائم بالاتصال في الصحافة القومية وزيادة أعباء العمل	٢٣	٥٩,٠	١٩	٧٦,٠	٤٢	٦٥,٦	٠,٦٦٤٥٣	غير دالة	١
انتشار الصحافة القائمة على الوسائط المتعددة التي تتطلب نوع من الممارسة الصحفية والتدريب الخاص	٢٣	٥٩,٠	١٤	٥٦,٠	٣٧	٥٧,٨	٠,١١٦٠٩	غير دالة	٢
انتشار أعداد الهواتف المحمولة المزودة بالكاميرات والتي دفعت صحافة المواطنين إلى مستويات مرتفعة من الكفاءة التي تحتاج من جانب الصحافة القومية للتطور والصعود لمستوى المنافسة	٢٢	٥٦,٤	١٩	٧٦,٠	٤١	٦٤,١	٠,٧٦٤٦١	غير دالة	٣
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أكثر دوافع تطوير الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول «تدهور ظروف

العمل بالنسبة للقائم بالاتصال في الصحافة القومية وزيادة أعباء العمل»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٥,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٩,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٧٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٦٦٤٥٣وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني «انتشار الصحافة القائمة على الوسائط المتعددة التي تتطلب نوع من الممارسة الصحفية والتدريب الخاص «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٧,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٩,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٥٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١١٦٠٩وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث «انتشار أعداد الهواتف المحمولة المزودة بالكاميرات والتي دفعت صحافة المواطنين إلى مستويات مرتفعة من الكفاءة التي تحتاج من جانب الصحافة القومية للتطور والصعود لمستوى المنافسة»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٤,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٦,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٧٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة٠,٧٦٤٦١وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع والأخير « زيادة المنافسة من جانب الصحافة الخاصة والإلكترونية ومحاولة استعادة الصحافة القومية مكانتها في السوق الإعلامي»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٥,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٣,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٤٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١٧٢١٣وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

١٨) أكثر معوقات تطوير الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة»

جدول (٢٢)

أكثر معوقات تطوير الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
النهضة الرقمية والإبداعات التكنولوجي الحديثة	٢٦	٦٦,٧	١٨	٧٢,٠	٤٤	٦٨,٨	٠,٢٠٨١٦	غير دالة	٢
زيادة تهميش أدوار القائمين بالاتصال نتيجة لزيادة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي وصحافة المواطنين كمصادر بديلة للأخبار	١٤	٣٥,٩	٢٠	٨٠,٠	٣٤	٥٣,١	١,٧٢١٣٧	دالة**	٦
معارضة بعض الحكومات والمتحكمين في مجال الصحافة القومية لعملية التطوير	٢٦	٦٦,٧	١٣	٥٢,٠	٣٩	٦٠,٩	٠,٥٧٢٤٥	غير دالة	٣
زيادة واستمرار تشتت اهتمامات جمهور القراء بين أنواع الصحافة المختلفة مع تراجع الثقة في الصحافة القومية	١٩	٤٨,٧	١٤	٥٦,٠	٣٣	٥١,٦	٠,٢٨٤٢٢	غير دالة	٧
التغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية التي تشهدها المجتمعات المختلفة	٢٤	٦١,٥	١٠	٤٠,٠	٣٤	٥٣,١	٠,٨٤٠٦٧	غير دالة	٦
زيادة الحاجة إلى خبرات ومعارف تخصصية من جانب القائمين بالاتصال	٢٤	٦١,٥	١١	٤٤,٠	٣٥	٥٤,٧	٠,٦٨٤٥٤	غير دالة	٥
ظهور معايير وتوجهات الإبداع المفتوح الذي ينافس قنوات الإبداع المغلق وعلى رأسها الصحافة القومية التقليدية	٢٥	٦٤,١	٢٠	٨٠,٠	٤٥	٧٠,٣	٠,٢٦٠٢٠	غير دالة	١
ظهور الحاجة إلى استراتيجيات تفسيرية جديدة أكثر وعيًا بطبيعة جمهور القراء المتغيرة	١٤	٣٥,٩	٢٢	٨٨,٠	٣٦	٥٦,٢	٢,٠٣٣٦٢	دالة**	٤
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أكثر دوافع تطوير الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول من الدوافع»ظهور

معايير وتوجهات الإبداع المفتوح الذي ينافس قنوات الإبداع المغلق وعلى رأسها الصحافة القومية التقليدية»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٤,١٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٨٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٢٦٠٢٠وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني «النهضة الرقمية والإبداعات التكنولوجي الحديثة «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٨,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٦,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٧٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٢٠٨١٦وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث «معارضة بعض الحكومات والمتحكمين في مجال الصحافة القومية لعملية التطوير»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٠,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٧,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٥٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة٠,٥٧٢٤٥وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع» ظهور الحاجة إلى استراتيجيات تفسيرية جديدة أكثر وعيًا بطبيعة جمهور القراء المتغيرة»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٦,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٥,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٨٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وهناك فارق بين النسبتين، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢,٠٣٣٦٢** وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (١,٩٦).

وجاء في الترتيب الخامس «زيادة الحاجة إلى خبرات ومعارف تخصصية من جانب القائمين بالاتصال»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٤,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٤٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة٠,٦٨٤٥٤وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب السادس « زيادة تهميش أدوار القائمين بالاتصال نتيجة لزيادة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي وصحافة المواطنين كمصادر بديلة للأخبار «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٣,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٥,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٨٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث،وهناك فارق بين النسبتين، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة

١,٧٢١٣٧ ** وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (١,٩٦).

وجاء في الترتيب السادس مكرر »التغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية التي تشهدها المجتمعات المختلفة»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٣,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٤٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة٠,٨٤٠٦٧وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب السابع « زيادة واستمرار تشتت اهتمامات جمهور القراء بين أنواع الصحافة المختلفة مع تراجع الثقة في الصحافة القومية»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥١,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٨,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٥٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٢٨٤٢٢وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

١٩) أهم أساليب تطوير الصحف القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة»

جدول (٢٣)
أهم أساليب تطوير الصحف القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة»وفقًا للنوع

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
غزو مجالات وأسواق جديدة.	٧	١٧,٩	٥	٢٠,٠	١٢	١٨,٨	٠,٠٨٠٠٦	غير دالة	١٩
الوصول لمجالات وأسواق وشرائح جديدة من الجمهور .	٨	٢٠,٥	٢٤	٩٦,٠	٣٢	٥٠,٠	٢,٩٤٦٣٥	دالة**	١١
يجب أن تقوم الصحافة القومية على المحتوى الذي يبتكره المستخدم ويعتمد على تكنولوجيا Web ٢,٠	١٢	٣٠,٨	٢١	٨٤,٠	٣٣	٥١,٦	٢,٠٧٧٦٦	دالة**	١٠
حضور الدورات التدريبية	٣٤	٨٧,٢	٢٣	٩٢,٠	٥٧	٨٩,١	٠,١٨٨١٥	غير دالة	١
الاعتماد على تكنولوجيا الإنترنت كوسيلة للاتصال بمحتوى الصحافة القومية.	١٠	٢٥,٦	٧	٢٨,٠	١٧	٢٦,٦	٠,٠٩٢٠٧	غير دالة	١٦
استضافة خبراء ومتخصصين في مجال العمل للاستفادة منهم.	٣٤	٨٧,٢	١٨	٧٢,٠	٥٢	٨١,٢	٠,٥٩٢٤٧	غير دالة	٤
الحرص على تقييم أداء الصحفيين لزيادة جودة الأداء.	٢١	٥٣,٨	٢٠	٨٠,٠	٤١	٦٤,١	١,٠٢٠٨١	غير دالة	٦
الاشتراك في خدمات معلوماتية جديدة.	١١	٢٨,٢	٩	٣٦,٠	٢٠	٣١,٢	٠,٣٠٤٢٤	غير دالة	١٤
توفر إمكانيات اتصالية وتكنولوجية متقدمة.	١٢	٣٠,٨	٥	٢٠,٠	١٧	٢٦,٦	٠,٤٢٠٣٣	غير دالة	١٦
التفاعل مع اهتمامات الرأي العام.	٩	٢٣,١	٦	٢٤,٠	١٥	٢٣,٤	٠,٠٣٦٠٢	غير دالة	١٧
مراعاة المعايير المهنية لجودة الأداء.	٩	٢٣,١	٢	٨,٠	١١	١٧,٢	٠,٥٨٨٤٧	غير دالة	٢٠
حضور الندوات والمؤتمرات العلمية.	١٨	٤٦,٢	٨	٣٢,٠	٢٦	٤٠,٦	٠,٥٥٢٤٤	غير دالة	١٢
إتقان مهارات تكنولوجيا الاتصال.	١٥	٣٨,٥	٨	٣٢,٠	٢٣	٣٥,٩	٠,٢٥٢٢٠	غير دالة	١٣
تطبيق مواثيق الشرف الصحفي.	١٢	٣٠,٨	٧	٢٨,٠	١٩	٢٩,٧	٠,١٠٨٠٨	غير دالة	١٥
وجود رؤية وهدف.	٣٤	٨٧,٢	٢٢	٨٨,٠	٥٦	٨٧,٥	٠,٠٨٨٠٧	غير دالة	٢
عمل بحوث وتقارير .	٣١	٧٩,٥	١٩	٧٦,٠	٥٠	٧٨,١	٠,٠٣٢٠٢	غير دالة	٥
المشاركة في نشاطات المجتمع.	٣٤	٨٧,٢	٢٢	٨٨,٠	٥٦	٨٧,٥	٠,١٣٦١٠	غير دالة	٢
وجود نظام إداري قوي.	٢٨	٧١,٨	٢٢	٨٨,٠	٥٠	٧٨,١	٠,٠٣٢٠٢	غير دالة	٥
الاستعانة بشباب أكثر طموحًا.	٣٤	٨٧,٢	١٩	٧٦,٠	٥٣	٨٢,٨	٠,٤٣٦٣٤	غير دالة	٣
طرح إصدارات جديدة تتمشى مع الاحتياجات الإعلامية للفئات المختلفة نم القراء.	١٩	٤٨,٧	١٦	٦٤,٠	٣٥	٥٤,٧	٠,٥٩٦٤٧	غير دالة	٩
التطوير التكنولوجي (إصدار صحفي عبر الشاشة كأسلوب من أساليب تقنيات التوزيع الجديدة).	٢١	٥٣,٨	١٥	٦٠,٠	٣٦	٥٦,٢	٠,٢٤٠١٩	غير دالة	٨
ضرورة التجديد في الموضوعات المقدمة شكلًا ومضمونًا	٢٧	٦٩,٢	١٣	٥٢,٠	٤٠	٦٢,٥	٠,٦٧٢٥٣	غير دالة	٧
تطوير التشريعات الصحفية.	١١	٢٨,٢	٨	٣٢,٠	١٩	٢٩,٧	٠,١٤٨١١	غير دالة	١٥
تفعيل ميثاق الشرف الإعلامي.	٥	١٢,٨	٨	٣٢,٠	١٣	٢٠,٣	٠,٧٤٨٥٩	غير دالة	١٨
الالتزام بالمهنية.	١٣	٣٣,٣	١٣	٥٢,٠	٢٦	٤٠,٦	٠,٧٢٨٥٨	غير دالة	١٢
جملة من سئلوا	٣٩		٢٥		٦٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم **أساليب تطوير الصحف القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول «حضور الدورات التدريبية»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٩,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٧,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٩٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١٨٨١٥,٠وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني»وجود رؤية وهدف.»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٧,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٧,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٨٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة٠,٠٨٨٠٧وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني مكرر»المشاركة في نشاطات المجتمع.»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٧,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٧,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٨٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة٠,١٣٦١٠وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث «الاستعانة بشباب أكثر طموحًا.»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٢,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٧,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٧٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة٠,٤٣٦٣٤وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع «استضافة خبراء ومتخصصين في مجال العمل للاستفادة منهم»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨١,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٧,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٧٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٥٩٢٤٧,٠وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الخامس «عمل بحوث وتقارير»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٨,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٩,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٧٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٠٣٢٠٢وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الخامس مكرر» وجود نظام إداري قوي»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٨,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧١,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٨٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٠٣٢٠٢وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب السادس»الحرص على تقييم أداء الصحفيين لزيادة جودة الأداء.»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٤,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٣,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٨٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة١,٠٢٠٨١وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب السابع « ضرورة التجديد في الموضوعات المقدمة شكلًا ومضمونًا «، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٢,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٩,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٥٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٦٧٢٥٣وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثامن «التطوير التكنولوجي (إصدار صحفي عبر الشاشة كأسلوب من أساليب تقنيات التوزيع الجديدة)»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٦,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٣,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٦٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٢٤٠١٩وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب التاسع «طرح إصدارات جديدة تتمشى مع الاحتياجات الإعلامية للفئات المختلفة نم القراء»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٤,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٨,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٦٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث،وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٥٩٦٤٧وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب العاشر»يجب أن تقوم الصحافة القومية على المحتوى الذي يبتكره المستخدم ويعتمد على تكنولوجيا Web ٢,٠»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥١,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٨٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وهناك فارق بين النسبتين، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢,٠٧٧٦٦ ** وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (١,٩٦).

وجاء في الترتيب الحادي عشر «الوصول لمجالات وأسواق وشرائح جديدة من الجمهور.»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٠,٥٪ من

إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٩٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وهناك فارق بين النسبتين، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢,٩٤٦٣٥** وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني عشر «حضور الندوات والمؤتمرات العلمية»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٦,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٥٥٢٤٤وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثاني عشر مكرر «الالتزام بالمهنية.»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٣,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل ٥٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٧٢٨٥٨وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثالث عشر «إتقان مهارات تكنولوجيا الاتصال.»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٥,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٨,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة٠,٢٥٢٢٠وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الرابع عشر «الاشتراك في خدمات معلوماتية جديدة»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣١,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٣٦,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة٠,٣٠٤٢٤وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الخامس عشر «تطبيق مواثيق الشرف الصحفي»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٩,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة١,١٠٨٠٨وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الخامس عشر مكرر تطوير التشريعات الصحفية»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٩,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١٤٨١١وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب السادس عشر «الاعتماد على تكنولوجيا الإنترنت كوسيلة للاتصال بمحتوى الصحافة القومية»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٦,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٥,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٠٩٢٠٧وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب السادس عشر مكرر»توفر إمكانيات اتصالية وتكنولوجية متقدمة»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٦,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٤٢٠٣٣وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب السابع عشر «التفاعل مع اهتمامات الرأي العام»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٣,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٣,١٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٤,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة٠,٠٣٦٠٢وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب الثامن عشر «تفعيل ميثاق الشرف الإعلامي»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٢,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٧٤٨٥٩وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب التاسع عشر «غزو مجالات وأسواق جديدة «، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٨,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٧,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٢٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٠٨٠٠٦وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

وجاء في الترتيب العشرون»مراعاة المعايير المهنية لجودة الأداء»، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٧,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٣,١٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة٠,٥٨٨٤٧وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(١,٩٦).

٢٠) دور القائمين بالاتصال في تطوير الصحافة القومية من وجهة نظر القائم بالاتصال «عينة البحث»

جدول رقم (٢٤) دور القائمين بالاتصال في تطوير الصحافة القومية

من وجهة نظر القائم بالاتصال «عينة البحث»

الاستجابة / العبارة	النوع	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
القائم بالاتصال الصحفي يكون دوره أكبر في تطوير الصحافة القومية لو كانت خبرته في العمل كبيرة.	ذكور	٢٨	٧١,٨	٨	٢٠,٥	٣	٧,٧	٢,٦٥٦٢٥	٠,٦٢٢٨١	موافق
	إناث	١٩	٧٦,٠	٤	١٦,٠	٢	٨,٠			
	إجمالي	٤٧	٧٣,٤	١٢	١٨,٨	٥	٧,٨			
التدريب المتخصص للقائم بالاتصال الصحفي يفتح أمامه المزيد من آفاق العمل الناجح.	ذكور	١٤	٣٥,٩	١٧	٤٣,٦	٨	٢٠,٥	٢,٠٩٣٧٥	٠,٧٢٨٥٢	محايد
	إناث	٦	٢٤,٠	١٣	٥٢,٠	٦	٢٤,٠			
	إجمالي	٢٠	٣١,٤	٣٠	٤٦,٩	١٤	٢١,٩			
الاتصال الصحفي ركن أساسي من عملية تطوير الصحافة القومية.	ذكور	١٢	٣٠,٨	١٦	٤١,٠	١١	٢٨,٢	١,٨٧٥٠٠	٠,٧٨٦٧٩	معارض
	إناث	٤	١٦,٠	٨	٣٢,٠	١٣	٥٢,٠			
	إجمالي	١٦	٢٥,٠	٢٤	٣٧,٥	١٤	٣٧,٥			
جودة التغطية الصحفية من بين عناصر تطوير الصحافة القومية.	ذكور	٢٩	٧٤,٤	٥	١٢,٨	٥	١٢,٨	٢,٣٥٩٣٧	٠,٦٢٦٥٨	موافق
	إناث	١٧	٦٨,٠	٨	٣٢,٠	–	–			
	إجمالي	٤٦	٧١,٩	١٣	٢٠,٣	٥	٧,٨			
تحسن جودة العمل الصحفي (التحرير والتصوير وغيرها) مرتبطة بتطور الصحافة القومية.	ذكور	١٩	٤٨,٧	١٢	٣٠,٨	٨	٢٠,٥	٢,٨٩٠٦٢	٠,٧٥٨٣٨	موافق
	إناث	٨	٣٢,٠	١٠	٤٠,٠	٧	٢٨,٠			
	إجمالي	٢٧	٤٢,٢	٢٢	٣٤,٤	١٥	٢٣,٤			
يعتمد تطوير الصحافة القومية على دوافع زيادة معرفة القضايا ذات التأثير على أعضاء المجتمع من جانب القائم بالاتصال.	ذكور	١٦	٤١,٠	١٥	٣٨,٥	٨	٢٠,٥	٢,٥٧٨١٢	٠,٧٦٢٣٠	موافق
	إناث	١١	٤٤,٠	٦	٢٤,٠	٨	٣٢,٠			
	إجمالي	٢٧	٤٢,٢	٢١	٣٢,٨	١٦	٢٥,٠			
يحتاج تطوير الصحافة القومية إلى إمكانيات مادية فقط.	ذكور	٨	٢٠,٥	٨	٢٠,٨	٢٣	٥٩,٠	١,٧٣٤٣٧	٠,٨٥٨٩٨	معارض
	إناث	٩	٣٦,٠	٥	٢٠,٠	١١	٤٤,٠			
	إجمالي	١٧	٢٦,٦	١٣	٢٠,٣	٣٤	٥٣,١			
تطوير الصحافة القومية عملية مفيدة للمجتمع.	ذكور	١١	٢٨,٢	١٤	٣٥,٩	١٤	٢٥,٩	٢,٠٩٠٦٢	٠,٧٩٩١٥	محايد
	إناث	٦	٢٤,٠	١٠	٤٠,٠	٩	٣٦,٠			
	إجمالي	١٧	٢٦,٦	٢٤	٣٧,٥	٢٣	٣٥,٩			
الخبرات الدولية للقائمين بالاتصال من المقومات الأساسية لتطوير مستقبل الصحافة القومية.	ذكور	٢٠	٥١,٣	١٤	٣٥,٩	٥	١٢,٨	٢,٨٥٩٣٧	٠,٩٢٣٥٤	موافق
	إناث	١٢	٤٨,٠	٩	٣٦,٠	٤	١٦,٠			
	إجمالي	٣٢	٥٠,٠	٢٣	٣٥,٩	٩	١٤,١			
التعاون مع المنظمات الصحفية الدولية مفيد في تطور مستقبل الصحافة القومية.	ذكور	٩	٢٣,١	١٧	٤٣,٦	١٣	٣٣,٣	١,٩٢١٨٧	٠,٨٠٢٨٦	محايد
	إناث	٩	٣٦,٠	٦	٢٤,٠	١٠	٤٠,٠			
	إجمالي	١٨	٢٨,١	٢٣	٣٥,٩	٢٣	٣٥,٩			
مواكبة التطور الثقافي جزء أساس من تطور مستقبل الصحافة القومية.	ذكور	٢٤	٦١,٥	٦	١٥,٤	٩	٢٣,١	٢,٩٢١٨٧	٠,٥٩٩٠٦	موافق
	إناث	١٧	٦٨,٠	٣	١٢,٠	٥	٢٠,٠			
	إجمالي	٤١	٦٤,١	٩	١٤,١	١٤	٢١,٩			
يجب مراعاة حرية الصحافة في عملية تطوير مستقبل الصحافة القومية.	ذكور	٢٢	٥٦,٤	٩	٢٣,١	٨	٢٠,٥	٢,٦٠٩٣٧	٠,٧٨٩١٥	موافق
	إناث	١٥	٦٠,٠	٦	٢٤,٠	٤	١٦,٠			
	إجمالي	٣٧	٥٧,٨	١٥	٢٣,٤	١٢	١٨,٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين لتحديد اتجاههم نحو كل عبارة، حيث جاءت «القائم بالاتصال الصحفي يكون دوره أكبر في تطوير الصحافة القومية لو كانت خبرته في العمل كبيرة» بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى٢,٦٥٦٢٥ وانحراف معياري ٠,٦٢٢٨١، وجاءت العبارة «التدريب المتخصص للقائم بالاتصال الصحفي يفتح أمامه المزيد من آفاق العمل الناجح» بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى٢,٠٩٣٧٥ وانحراف معياري ٠,٧٢٨٥٢، وجاءت من «الاتصال الصحفي ركن أساسي من عملية تطوير الصحافة القومية» بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابى١,٨٧٥٠٠ وانحراف معياري٠,٧٨٦٧٩، وجاءت من «جودة التغطية الصحفية من بين عناصر تطوير الصحافة القومية» بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى٢,٣٥٩٣٧ وانحراف معياري٠,٦٢٦٥٨، وجاءت «تحسن جودة العمل الصحفي (التحرير والتصوير وغيرها) مرتبطة بتطور الصحافة القومية» بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى٢,٨٩٠٦٢ وانحراف معياري ٠,٧٥٨٣٨، وجاءت «يعتمد تطوير الصحافة القومية على دوافع زيادة معرفة القضايا ذات التأثير على أعضاء المجتمع من جانب القائم بالاتصال» بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى٢,٥٧٨١٢ وانحراف معياري٠,٧٦٢٣٠.

وجاءت عبارة «يحتاج تطوير الصحافة القومية إلى إمكانيات مادية فقط» بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابى١,٧٣٤٣٧ وانحراف معياري٠,٨٥٨٩٨، وجاءت «تطوير الصحافة القومية عملية مفيدة للمجتمع» بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى٢,٠٩٠٦٢ وانحراف معياري٠,٧٩٩١٥، وجاءت عبارة «الخبرات الدولية للقائمين بالاتصال من المقومات الأساسية لتطوير مستقبل الصحافة القومية» بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى٢,٨٥٩٣٧ وانحراف معياري ٠,٩٢٣٥٤، وجاءت «التعاون مع المنظمات الصحفية الدولية مفيد في تطور مستقبل الصحافة القومية» بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى١,٩٢١٨٧ وانحراف معياري٠,٨٠٢٨٦، وجاءت عبارة «مواكبة التطور الثقافي جزء أساس من تطور مستقبل الصحافة القومية « بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى٢,٩٢١٨٧ وانحراف معياري ٠,٥٩٩٠٦، وجاءت «يجب مراعاة حرية الصحافة في عملية تطوير مستقبل الصحافة القومية « بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى٢,٦٠٩٣٧ وانحراف معياري٠,٧٨٩١٥.

ثانيا: نتائج التحقق من صحة الفروض :

يحتوي هذا الجزء على خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف يتناول الباحث في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض البحث والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم يقدم ملخصًا عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات.

وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية.

جدول (٢٥) اختبار T.test للتعرف على دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية وفقًا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٣٩	١,٨٧٠٩٦	٠,٤٩٥٣٥١	٠,٨٤٨٧٩٩	٩٨	غير دالة
إناث	٢٥	١,٧٨٩٤٧	٠,٤١٣١٥٥			

تشير نتائج اختبار «ت» في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية، حيث بلغت قيمة «ت» ٠,٨٤٨٧٩٩وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية تبعًا لاختلاف سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – ما بين ٥–١٠ سنوات – ما بين ١٠–١٥ عام– أعلى من ١٥ عام)

جدول رقم (٢٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية تبعًا لاختلاف سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٤,٠٦٣٤٩٨	٣	٤,٦٨٧٨٣٣	٩,٦٧٨٨٣٥	دالة**
داخل المجموعات	٤٦,٤٩٦٥٠٢	٩٦	٠,٤٨٤٣٣٩		
المجموع	٦٠,٥٦٠٠٠٠	٩٩	–		

تشير بيانات الجدول السابق إلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية تبعا لاختلاف سنوات الخبرة،فقد ظهرت قيمة ف ٩,٦٧٨٨٣٥**وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية تبعًا لاختلاف سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – ما بين ٥–١٠ سنوات – ما بين ١٠–١٥ عام– أعلى من ١٥ عام).

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام

الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول رقم (٢٧) يوضح نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية تبعا لسنوات الخبرة

المجموعات	أقل من ٥ سنوات	ما بين ٥-١٠ سنوات	ما بين ١٠-١٥ عام	أعلى من ١٥ عام
أقل من ٥ سنوات	-	٠,١٦١٩٠٥	**٠,٩٤٥٤٥٥	**٠,٧٥١٣٥١
ما بين ٥-١٠ سنوات	٠,١٦١٩٠٥	-	**٠,٧٨٣٥٥٠	**٠,٥٨٩٤٤٧
ما بين ١٠-١٥ عام	**٠,٩٤٥٤٥٥	**٠,٧٨٣٥٥٠	-	٠,١٩٤١٠٣
أعلى من ١٥ عام	**٠,٧٥١٣٥١	**٠,٥٨٩٤٤٧	٠,١٩٤١٠٣	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل القائمين بالاتصال على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية, ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين من كانت خبرتهم بين (أقل من ٥ سنوات- ما بين ٥-١٠ سنوات)على المقياس بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١٦١٩٠٥، وهو فرق غير دال إحصائيا عند أي مستوى دلالة، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين من كانت خبرتهم (أقل من ٥سنوات- ما بين ١٠-١٥ عام) بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٩٤٥٤٥٥**لصالح من كانت سنوات خيرتهم مابين ١٠- ١٥ عام, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين من وصلت خبراته أعلى من ١٥عام ومن هم أقل من ٥سنوات بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٧٥١٣٥١**** لصالح كانت خبرتهم أعلى من ١٥ عام، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

اتضح أيضًا أن هناك اختلافًا بين من كانت سنوات خبراتهم (ما بين ٥-١٠ سنوات- ما بين ١٠-١٥ عام) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٧٨٣٥٥٠**لصالح من كانت سنوات خبراتهم مابين ١٠- ١٥عام, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠، كما ظهر أنه هناك اختلافًا بين ما وصلت خبراتهم أعلى من ١٥ عام ومن كانت خبراتهم مابين ١٠-١٥عام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٥٨٩٤٤٧**، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين من كانت خبراتهم مابين ١٠-١٥ عام ومن وصلت خبراتهم أكثر من ١٥عام, حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,١٩٤١٠٣, وهو فرق غير دال إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية تبعًا لاختلاف المؤهل الدراسي(بكالوريوس / ليسانس صحافة وإعلام- بكالوريوس ليسانس غير متخصص إعلام).

جدول (٢٨) اختبار T.test للتعرف على دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية وفقًا لاختلاف المؤهل

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
متخصص	٤٧	٢,٥٢١١٢	٠,٥٨٢٠٩٤	٦,٠٠٧٧١٧	٩٨	دالة**
غير متخصص	١٧	١,٧٢٤١٣	٠,٦٤٨٩٨٦			

تشير نتائج اختبار «ت» في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أصحاب المؤهل الدراسية بكالوريوس أو ليسانس صحافة وإعلام ودرجات بكالوريوس ليسانس غير متخصص في الإعلام على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية، حيث بلغت قيمة «ت» ٦,٠٠٧٧١٧** وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة ٠,٠١، لذا فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين على مقياس دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية تبعًا لاختلاف المؤهل الدراسي(بكالوريوس/ليسانس صحافة وإعلام- بكالوريوس ليسانس غير متخصص إعلام).

الفرض الرابع: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين رضا القائمين بالاتصال عن عملهم وبين دورهم في تطوير الصحف القومية.

جدول (٢٩) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين رضا القائمين بالاتصال عن عملهم وبين دورهم في تطوير الصحف القومية

رضا القائمين بالاتصال عن عملهم			اتجاه العلاقة	الدلالة
دور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية	العدد	معامل الارتباط R	موجبة	دالة**= ٠,٠١
	٦٤	**٠,٣٠٦٥٧٠		

تشير نتائج اختبار «بيرسون» في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين رضا القائمين بالاتصال عن عملهم في الصحف القومية ودرهم في تطويرها، حيث بلغت قيمة «R» ٠,٣٠٦٥٧٠ ** وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستويات الدلالة ٠,٠١ مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة دالة إحصائيًا بين رضا القائمين

بالاتصال عن عملهم وبين دورهم في تطوير الصحف القومية.

الفرض الخامس: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين دوافع القائمين بالاتصال في تطوير الصحف القومية ودرهم في هذا التطوير.

جدول (٣٠)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين دوافع القائمين بالاتصال في تطوير الصحف القومية وبين دورهم في هذا التطوير

دوافع القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية			اتجاه العلاقة	الدلالة
ودور القائم بالاتصال في تطوير الصحف القومية	العدد	معامل الارتباط R	موجبة	دالة*
	٦٤	٠,٢٢٢١٢٤*		

تشير نتائج اختبار «بيرسون» في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دوافع القائمين بالاتصال في تطوير الصحف القومية ودرهم في تطوير هذه الصحف، حيث بلغت قيمة «R» ٠,١٨٢١٢٤ * وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستويات الدلالة ٠,٠٥مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة دالة إحصائيًا بين دوافع القائمين بالاتصال في تطوير الصحف القومية ودرهم في هذا التطوير.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

١-التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣-تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

٤-الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بينها.

٥-اختبار «ت» T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.

٦-اختبار كا٢ لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

٧-معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.

٨-اختبار «.TestZ» لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.
٩-معامل الثبات لجتمان- ألفا كرومباخ.
١٠- معامل التوافق pearson بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين متغيرين.

النتائج العامة للدراسة

١. أظهرت النتائج أن ١٨,٨ ٪ فقط من عينة الدراسة، هم فقط (الراضون جدًا) عن عملهم في الصحف القومية، وهو ما قد يشير إلي شعور أغلب عينة الدراسة بحاجة عاجلة وملحة إلي تطوير العمل في الصحف القومية.
٢. وجاءت أكثر دوافع تطوير الصحافة القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» في الترتيب الأول «تدهور ظروف العمل بالنسبة للقائم بالاتصال في الصحافة القومية وزيادة أعباء العمل، و في الترتيب الثاني «انتشار الصحافة القائمة على الوسائط المتعددة التي تتطلب نوع من الممارسة الصحفية والتدريب الخاص.
٣. ويري ٥١,٦٪ من إجمالي عينة الدراسة أن مهمة القائم بالاتصال في الصحف في الترتيب الأول هي « نقل الأخبار والموضوعات الصحفية» ثم « البحث عن الحقائق والتحقق من الأخبار «.
٤. وكانت أهم العوامل المؤثرة على استخدام الصحف القومية من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» في الترتيب الأول عوامل «تتعلق التطورات التكنولوجية وتقنيات المعلومات والاتصالات»، وفي الترتيب الثاني عوامل « تتعلق باقتصاديات هذه الصحف»، بنسبة بلغت ٢٩,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة.
٥. وفيما يتعلق بـ «مستقبل الصحافة القومية».. يراه القائمون بالاتصال: «متطورًا تكنولوجيًا» (بنسبة بلغت ٧٣,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة) واقتصادياته تحقق جودة عالية في الترتيب الثاني.
٦. أما رؤية القائم بالاتصال «عينة الدراسة» للمستقبل الاقتصادي للصحافة القومية جاء في الترتيب الأول « جودة عالية «(بنسبة ٧١,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة).
٧. أهم أسباب استمرار الصحف المطبوعة (الصحف القومية) وحفاظها على مكانتها في المستقبل من وجهة نظر القائمين بالاتصال «عينة الدراسة» وفقًا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من الأسباب « الأمية التكنولوجية لدى بعض القطاعات من المصريين»، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٠,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني من الأسباب « تطوير مضمونها والاتجاه لمزيد من التحليل والتفسير.

التوصيات

١. توصي الدراسة بمزيد من العمل الدؤوب على تطوير مضمون الصحف القومية وتحقيق السبق الصحفي في التغطيات وتفسيرات الأحداث بما يتواكب مع شدة المنافسة مع سرعة وآنية الخبر المنشور على مواقع الانترنت.
٢. استخدام أحدث تكنولوجيا الطباعة وأحدث برامج الإخراج الصحفي والبعد عن قوالب

الإخراج القديمة التي ألفها الجمهور ولم تعد مناسبة لشد انتباه القراء.

٣. المزيد من التواصل بين القائمين على الصحف القومية من جهة والصحفيين والقائمين بالاتصال داخلها من جهة أخرى والاستماع إلى اقتراحاتهم ورؤاهم في تطوير وتحسين العمل الصحفي داخل المؤسسات.

قائمة المراجع

1- Benson, R. (2015). "What Makes for a Critical Press: A Case Study of U.S. and French Immigration News Coverage," The International Journal of Press/ Politics (In Press); Rodney Benson and Daniel Hallin, "How States, Markets and Globalization Shape the News: The French and US National Press," European Journal of Communication 22, p.67.

2- DEAN, J. J. (2016). Toward A Development For Current State And Future Of Journalism: Understanding The Relationship Between Newspaper Reporter And National Journalism Development In The Age Of Media Booming, PhD Thesis, University of Oregon: USA.

3- Rapeli, M. (2016). National Data Journalism: An Outlook for the Future and Development of National Journalism From Journalists' Point of View, MA Thesis, Aalto University.

4- Grafström, M. (2016). The Future and Development of Swedish National Journalism: Historical Roots of an Organizational Field, MA Thesis, Uppsala University: Sweden.

5- Minami, H. (2016). National Newspaper Work Future And Development: A Comparative Study Of U.S. And Japanese Journalists, PhD Thesis, University of Oregon: USA.

6- Bogdan, D. (2016). The Future of Journalism and Methods of Development: How Journalists Lead social space in Russia? MA Thesis, University of Hull: UK.

٧- إنجي حمدي عبد الستار: بناء أولويات اهتمامات الصفحات الأولى في الصحف القومية اليومية المصرية الخاصة والوجهات الرئيسية لبواباتها الإلكترونية، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة بني سويف، ٢٠١٦.

8- Auman, C. (2016). An appraisal analysis of British, French and Belgian National press Future and Development and the Role of Journalists, MA Thesis, University of Gent: Belgium.

9- Ball, J. A. (2015). Future Outlook: A Case Study In National Journalism Future Development, PhD Thesis, University of Maryland: USA.

10- Chenault, E. A. (2015). Factors Influencing Agricultural National JournalistsAnd Agricultural Communicators Roles For Journalism Development, PhD Thesis, Texas A&M University.

11- Gondwe, G. (2015). Reclaiming National Press Credibility– A Case Study Of The National Press Development Methods In Terms Of Professional Ethics And Journalists Efficiency, MA Thesis, University of Oregon: USA.

12- Porras, E. (2015). Challenges Of Journalism Modernization Posture: A Colombian Case Study Of The Encanto National Journalism According To Social Change And Communicators' Efforts, PhD Thesis, University of Oregon: USA.

١٣- شيم عبد الحميد قطب: رؤية القائم بالاتصال للعوامل المؤثرة على الصحافة الاستقصائية في مصر بالتطبيق على موضوع موتي السجون، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الأول، يناير – مارس٢٠١٥.

١٤- رانداه ماضي فكري: العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية، رسالة دكتوراه، بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس،٢٠١٤.

١٥- مارجريت سمير ساويرس: العلاقة بين خصائص القائمين بالاتصال وأساليب تحرير المواد الخبرية في الصحف المصرية اليومية، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١.

١٦- وسام الحنبلي: العوامل المؤثرة على القائمة بالاتصال في المواقع المصرية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١.

١٧- محمد أحمد يونس: العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الصحف الإماراتية الحكومية، المؤتمر العلمي الحادي عشر، مستقبل وسائل الإعلام العربية، بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو٢٠٠٥.

١٨- محمد عبد الله إسماعيل: مستقبل الصحافة الإلكترونية كما يراه القائمون بالاتصال في الصحف المصرية، المؤتمر العلمي الحادي عشر، مستقبل وسائل الإعلام العربية، بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو٢٠٠٥.

19 - Cooper, Tom (2016). The Future Of Journalism: Social Responsibility And VisionaryJournalism. Futures, 26(1), p. 95.

20- Deuze, Mark (2015). What Is Journalism? Professional Identity And Ideology Of JournalistsReconsidered. Journalism, 6(4), p. 442.

21- Franklin, Bob (ed.) (2016). The Future of Journalism. Journalism Studies: Theoryand Practice. UK: Routledge, p. 34.

22- Schwarz, Andreas (2015). Global Journalism Research: Theories, Methods, Findings, Future. Hoboken, NJ: John Wiley & Sons, p, 40.

23- Pavlik, John (2015). New Media And News: Implications For The Future Of Journalism.New Media and Society, 1(1), p.54.

24-Grafström, M. (2016). The Future and Development of Swedish National Journalism: Historical Roots of an Organizational Field, MA Thesis, Uppsala University: Sweden, p. 812-.

25-DEAN, J. J. (2016). Toward A Development For Current State And Future Of Journalism: Understanding The Relationship Between Newspaper Reporter And National Journalism Development In The Age Of Media Booming, PhD Thesis, University of Oregon: USA.

26- Cook, C. (2014). "The Future of the Institutional Media" in Bennett, W. L. and Entman, R. M. (Eds.), Mediated Politics: Communication in the Future of Democracy (pp. 182200-).Cambridge: Cambridge University Press.

27-Deuze, M. (2014). Journalism, Media Life And The Entrepreneurial Society. Australian Journalism Review, December 2014, Vol. 36(2), p.119130-.

28- Kaivo-oja, J. (2013). Scenario Analyses Of The Future Of Journalism Profession. Journal of Future Studies, December 2013, Vol. 18(2), p.59.

29- Western Kentucky University Journalism. (2011). Media scenarios project.

30- Rapeli, M. (2016). National Data Journalism: An Outlook for the Future and Development of National Journalism From Journalists' Point of View, MA Thesis, Aalto University, p. 1723-

31- McChesney, R., & Nichols, J. (2015). The death and life of American journalism: The media revolution that will begin the world again. Philadelphia: Nation Books, p. 825-.

32-Mersey, R. D. (2012). Can Journalism Be Saved? Rediscovering America's Appetite For News. New York: Praeger, p.6.

33- Meyer, P. (2013). The Vanishing Newspaper: Saving Journalism In The Information Age.Columbia, MO: University of Missouri Press, p. 118.

34- Brown, M. (2013) 'Bringing People Closer to the News', Brandweek, 41(38), p. 26.

35- McChesney, R., & Nichols, J. (2015). The death and life of American journalism: The media revolution that will begin the world again. Philadelphia: Nation Books.

36- Beckett, C., &Mansell, R. (2016). Crossing Boundaries: New Media And Networked Journalism. ICA Communication, Culture & Critique 2 (3): p.20. Retrieved from http://eprints.lse.ac.uk/4221

37- Castells, M. (2013). Communication Power. New York: Oxford University Press, p. 27.

38- Chung, D. S. (2015) 'Interactive features of online newspapers: identifying patterns and predicting use of engaged readers'. Journal of Computer-Mediated Communication 13(3): p. 658.

٣٩- جابر جاد نصار: حرية الصحافة- دراسة مقارنة في ظل القانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٦م، القاهرة، دار النهضة العربية، ط٣، ٢٠٠٧.

40- IDEO. (2015). News flash from the future! What will future journalism look like? 14 scenarios, p. 62.

41- De Keyser J., Raeymaecker K., and Paulussen S. (2011) 'Are Citizens Becoming Sources? A Look Into The Professional Contacts On Flemish Journalists'. In: Franklin B and Carlson M (eds) Journalists, Sources and Credibility. New Perspectives. New York: Routledge

(*) أ.د/ جمال النجار: أستاذ الصحافة بكلية الدراسات الإسلامية بنات- جامعة الأزهر.

أ.د/ محمود حسن إسماعيل: أستاذ ثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

أ.د/ جيلان محمود شرف: وكيل كلية الإعلام- جامعة بني سويف.

أ.د/ سامي الشريف: عميد كلية الإعلام- الجامعة الحديثة.

د/ عبد العظيم خضر: مدرس الصحافة- بكلية الإعلام بنين- جامعة الأزهر.

أ.د/ منى عبد الجليل: الأستاذ المساعد بكلية الدراسات الإسلامية بنات- جامعة الأزهر.